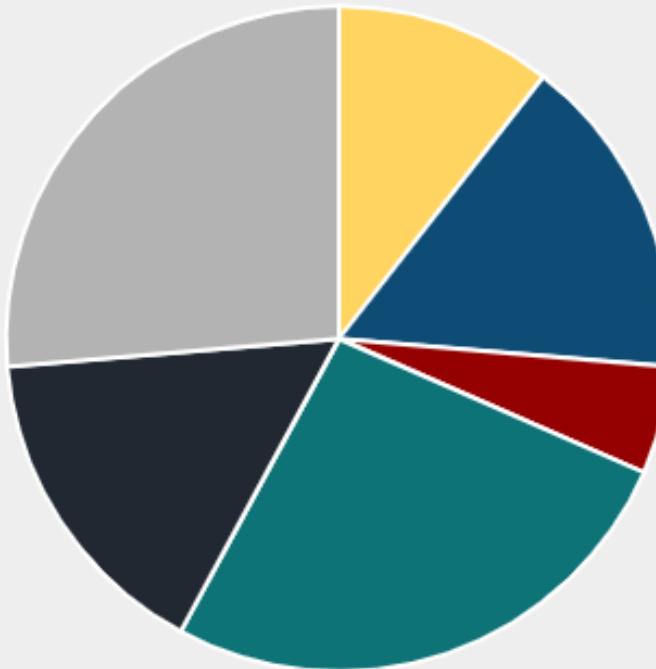




إقليمي

ودولـي





- معبر رفح 10.5%
- صفقة تبادل الأسرى 15.8%
- تهجير الفلسطينيين 5.3%
- الحرب على غزة 26.3%
- المساعدات الإنسانية لغزة 26.3%
- الدعم الأمريكي لإسرائيل 15.8%

حضره المواطن يناقش تصريحات إسرائيلية حول تهجير الفلسطينيين وقصف المستشفيات بغزة وصفقة تبادل الأسرى وارتفاع أسعار السلع

(أمني وعسكري . برنامج حضره المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي سيد علي، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي النازية البربرية حولت قطاع غزة إلى مقبرة جماعية، في كل منطقة ومكان، مؤكداً أن ما يحدث ليس له علاقة بالعسكرية، وإنما له علاقة بالفاشية والنازية وكل شيء حقير، لا سيما أن الجيش الإسرائيلي يحتوي على جنود شواذ. وأكد أن جيش الاحتلال عمل على إخراج جميع المستشفيات والمؤسسات الطبية عن الخدمة، حتى باتت جثث الرجال والنساء والأطفال ملقاة في الشوارع. وقال: «هل تخيلوا أن النساء في غزة يلدن بدون تخدير؟»، مشدداً على أن هذه الأحداث تكشف مدى انحطاط الغرب، وازدواج المعايير بشأن حقوق الإنسان. وشدد على أن العالم الإسلامي لو بصق على شذاذ الآفاق -بحسب تعبيره- سيغفر لهم.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي سيد علي إن وزير الخارجية سامح شكري، ردّ على تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بشأن تهجير الفلسطينيين خارج غزة بأنها غير مسؤولة وتخالف القانون الدولي ومرفوضة جملةً وتفصيلاً، وأوضح وزير الخارجية، بشأن تصريح وزير المالية الإسرائيلي، حول اعتبار التهجير الطوعي لسكان غزة هو الحل الإنساني الأنساب، بأنه لوحظ على مدار الفترة الماضية سيولة في التصريحات غير المسئولة المنسوبة لمسئولين بالحكومة الإسرائيلية، والتي تختلف في مجملها قواعد وأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأكد أن هذا التصريح يعد تعبيراً عن سياسة الحكومة الإسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية. ودعا المذيع، إلى خروج الإسرائيليين وعودتهم إلى بلادهم.

وقال عبد الفتاح دولة، متحدث حركة فتح، إنه في بعض الأوقات يعجز اللسان عن الحديث وأكثر مهمة صعبة لمتحدث رسمي أن يكون في موقف يضطر فيه إلى أن يعد شهداء أبطاله، وأن يتحدث عن مشافي توقفت عن العمل وأطفال خدج يموتون في المشافي وعن سيدات يلدن دون بنج ودون تخدير».

وأضاف أن هذا الحجم من الكارثة التي ترتكب في حق البشرية وليس الشعب الفلسطيني ولكنه لن يرحل أو يفترط في أرضه، هذا الشعب الفلسطيني يتصدى لآللة المجازر، ويدافع عن وجه الإنسانية الذي تلطخ بدماء الأطفال التي تصمت عن حجم هذه الفاجعة والكارثة ولا تقف في وجه الظالم وتقول له أنت ظالم.

وتتابع بأن أمريكا ومن معها من الدول الأوروبية الذين زودوا الاحتلال بأدوات القتل نسألهم أي حق لإسرائيل للدفاع عن نفسها، وأنتم منتم الاحتلال حق الدفاع عن نفسه، متسائلًا: «هل يعقل أن يمنع شعب من الدفاع عن نفسه، اعتدنا من الإنسانية والقانون الدولي أن تقف وراء الشعب الذي يناضل ويكافح الاحتلال».

وذكر أن هذا الاحتلال الذي لديه مخطط مبين ولو لا أن الجارة هي مصر تقول إنها لا تقبل بتهجير الشعب الفلسطيني بعدها وجذبهم يتحدثون عن هجرة إنسانية للشعب العربي في غزة بوقاحة، مشيداً بموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي والدولة من وقف مخطط التهجير للشعب الفلسطيني إلى سيناء وتصفية القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال المستشار طه الخطيب، المحلل السياسي الفلسطيني، إنه منذ الأمس اكتظت شاحنات الاغاثة على معبر رفح بما يزيد عن 105 شاحنة؛ بسبب أن الشاحنات ليس لديها وقود لتعبر وتوقف الرافعات عن العمل، مشيراً إلى أن أمريكا اتخذت قراراً إنه لا وقود ولا وقف لإطلاق النار. وأضاف أنه لا وقود في غزة وما يحدث هو حجم إعدام على جميع المستشفيات وحركة النقل، مبيناً أن قضية الوقود تعادل وقف إطلاق النار وتوقف مجمع الشفاء عن العمل في ظل وصول عدد شهداء الجرحى والمرضى والأطفال الخدج إلى 40 شخصاً.

وتتابع متسائلاً: «هل هذا يعجب مزاج الشعب الأوروبي أن يقتل بهذا الشكل العلني إنه وقف لإتمام حل الدولتين، لا أريد أن أناشد الإدارة الأمريكية وهم أصحاب المشروع ومن يطلق النار ويمنع الوقود ويقتل الفلسطينيين، لا نريد أن نسمع من مسؤولي الأمم المتحدة أن هناك مأساة في غزة ونطالب بإدخال المواد الإغاثية لأنها أصبحت لا يوجد أي وقود لنضيج الطحين الذي ترسله الدولة المصرية لصنع الخبر».

مضامين الفقرة الرابعة: إجلاء المصريين بغزة

وجه سيف أبو رامي، أحد المصريين العالقين في قطاع غزة المحاصر، نداء استغاثة للحكومة المصرية، مناشداً إجلائهم في أقرب وقت ممكن، خاصة مع انقطاع الاتصالات والإنترنت في غزة، يوم الخميس المقبل. وقال إنه متزوج من سيدة فلسطينية، ولديه 3 أولاد مصريين الأصل، هم: رامي، ومحمد، ومالك. ونوه بأنه يعاني كباقي أهالي غزة من ويلات الحرب، مضيفاً: «لا أكل ولا شرب ولا نوم، نرى كوابيس، ووالله ما ننام». ولفت إلى أن هناك حوالي 400 أسرة مصرية عالقة في غزة، بخلاف عائلات أخرى لم تتمكن من التواصل مع وزارة الخارجية أو وسائل الإعلام. وأضاف: «مدخلتي هدفها إيصال صوت ومعاناة كل الأهالي المصريين العالقين في غزة، يوم الخميس المقبل ستنتقطع الاتصالات، والمطلوب إجلاء المزيد من المصريين».

مضامين الفقرة الخامسة: قصف مستشفيات غزة

قال أحمد مهنا، مدير مستشفى العودة في غزة، إن المستشفى تتعرض للقصف حالياً من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وهي الوحيدة التي تعمل حالياً في القطاع بشكل جزئي. وأضاف أن جميع الفرق الطبية والموظفين يتواجدون في المستشفى منذ بدء القصف منذ 8 أكتوبر الماضي. وأشار إلى أن هناك 160 موظفاً داخل المستشفى والذي يحتوي على 80 سرير يستقبل يومياً من 30 إلى 40 جريحاً يتم التعامل معهم لعدم اتساع الأسرة داخل المستشفى باعتباره الأكبر لتقديم خدمات النساء والولادة في شمال قطاع غزة ووسطها.

وتتابع بأن جميع المستشفيات خرجت عن العمل والسيدات الحوامل يأتين إلى مستشفى العودة في مدينة غزة كلها وهذا عبء كبير على الطواقم الطبية وعدد الأسرة، ولكن مستمرة في تقديم الخدمات رغم أنه لا يوجد كهرباء ولا وقود.

واستطرد بأن القصف مستمر في محيط المستشفى ولجاناً إلى وسائل بديلة من خلال كشافات على الرأس مزودة ببطاريات؛ لإجراء العمليات، وتم تمهد شبكة من المولدات على بطاريات، وهذا ما يجري العمل في مستشفى العودة الآن.

وقال مدير الإسعاف بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أحمد جبريل، إن العمل جار على إخلاء الأطقم الطبية من داخل مستشفى القدس، معرضاً عن أمنياته في إتمام العملية بنجاح دون تعرضهم لقصف من الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن المستشفى محاصر منذ 4 أيام، قائلًا إنهم اضطروا لنقل المرضى والمصابين إلى مستشفيات ومراكز أخرى جنوب قطاع غزة. وأشار إلى أن هناك 5 سيارات تابعة للجمعية، من أصل 37 سيارة تعمل في المنطقة الآن، منهاً بأنها مهددة بالتوقف بسبب نفاد الوقود.

ولفت إلى أن حركة سيارات الإسعاف بطيئة؛ لأن وسائل الاتصال مقطوعة بشكل كامل مع خدمات الإسعاف والطوارئ، وأكمل: «سيارات الإسعاف تحاول جاهدة الوصول إلى أماكن القصف، وأطقمها لا زالت تعمل في الميدان خاصة أن المستشفيات بدأت التوقف عن الخدمة». ونوه أن بمستشفى الأمل في منطقة جنوب قطاع غزة قدّم الخدمة؛ بسبب توقف المولد الرئيسي، معلناً إيقاف كل الأقسام باستثناء قسمين لتقنين العمل داخل المستشفى. وأوضح أن إدارة المستشفى قررت الإبقاء على عمل قسم الطوارئ وحالات الولادة المستعصية، محذراً من أن تلك الأقسام قد تتوقف عن العمل في أي لحظة لعدم توافر الوقود.

مضامين الفقرة السادسة: الوضع الإسرائيلي

قال الدكتور سامح عباس أستاذ الدراسات الإسرائيلية، إن إسرائيل تعيش حالة من التخطيط منذ السابع من أكتوبر الماضي، انعكست من خلال البيانات الصادرة عن المسؤولين العسكريين في إسرائيل، مبيناً أن الاقتصاد الإسرائيلي يبن من خسارة فادحة تقدر بمليارات شيكيل، لا سيما أن أسعار الغذاء في إسرائيل أصبحت متفاوتة، في ظل وجود أزمة في عدد من السلع، منهاً بأن المجتمع الإسرائيلي بات مشرذم، لا سيما أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو يسعى عبر الحرب في غزة إلى البقاء أطول فترة ممكنة في الحكومة تفاديًا للاحتجاز قضائياً، والحكم عليه بالسجن.

مضامين الفقرة السابعة: صفقة تبادل الأسرى

قال السفير الفلسطيني بالقاهرة دياب اللوح، إن موقف مصر من القضية الفلسطينية واضح وثابت منذ بداية الحرب على غزة، موضحاً أنها رفضت كل مخططات التهجير والتقطيع وإفراغ القطاع من سكانه. وأضاف أن فلسطين تتسلح بالدعم المصري التاريخي الاستراتيجي للشعب الفلسطيني والقضية. وأوضح أن مصر تسعى وتعمل وتبذل كل جهودها لوقف الحرب على غزة، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني، ووضع حد نهائياً للمعاناة التي يعانيها الشعب.

وأشار إلى أن مصر تبذل ما بوسعها من جهد لتخفيف المعاناة، من خلال فتح ممرات إنسانية وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب في غزة، الذي يعيش كارثة إنسانية حقيقة؛ بسبب حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها منذ 7 أكتوبر الماضي. ونوه بأن حرب الإبادة خلفت كوارث حقيقة على الأرض، من تدمير ممنهج للمباني والمنازل، قائلًا إن السفارة ليست طرقاً في المفاوضات الخاصة بالمحتجزين.

وذكر أن ما تسرب من معلومات أن تلك المفاوضات بين مصر وجورج ومتعرّة، وتهدّف لإطلاق سراح الأسرى من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتدريج أو دفعه واحدة. وشدد على أهمية تلك الصفقة، خاصة مع وجود أسرى فلسطينيين وعرب بينهم نساء والأطفال وشيوخ ومرضى، في سجون الاحتلال.

وأكّد أهمية إغلاق الملف عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية، معتقداً: «مصر الشقيقة الكبرى لها دور كبير في هذا المجال ونجحت سابقاً، وأثق أنها ستنجح في إغلاق الملف بشكل نهائي مما يؤدي إلى إطلاق سراح كل الأسرى».

مضامين الفقرة الثامنة: أسعار السكر

قال هشام الدجوي، رئيس شعبة المواد الغذائية باتحاد الغرف التجارية، إن وضع الأمان الغذائي في مصر مستقر بنسبة 100%， بدليل أن السلع متوافرة للمواطنين على أرفف المحال والمراكز التجارية. وأضاف أن أزمة السكر المعلنة غير واقعية، بدليل حصول 65 مليون مواطن على السكر بالمجان كل شهر، أي ما يعادل مليون طن في العام. وأوضح أن وزارة التموين تطرح السكر في معظم المراكز التجارية، والأماكن التابعة للشركة القابضة ممثلة في الشركة المصرية وشركة النيل والشركة العامة، مؤكداً أن الأزمة الحالية غير مرتبطة بنقص المعروض. وعزى الأزمة الحالية إلى عوامل كثيرة أبرزها زيادة سعر المنتج المستورد؛ بسبب ارتفاع السعر في البورصة العالمية، فضلاً عن ارتفاع تكلفة التكرير في المصانع. وأكد أن الأزمة ستتلاشى في الأيام المقبلة، بعد طرح الحكومة للسكر بسعر 27 جنيهًا للكيلو بالمنافذ المختلفة، ودرصها على ضخ كميات أكبر لتلبية احتياجات المواطنين.

مضامين الفقرة التاسعة: أزمة الأرز

قال رجب شحاته رئيس شعبة الأرز بالغرف التجارية، إنه لا يوجد محتكرين للأرز في مصر، مؤكداً أنه يجري زراعته عند المزارعين في 7 محافظات. وأضاف أنه نظراً إلى ارتفاع أسعار الأرز العام الماضي من 8 آلاف جنيه إلى 20 ألف جنيه جعل المزارعين يبيعون بتحفظ شديد. وأشار إلى أن الأرز لم يزد كما حدث في السلع الأخرى، وما زالت أسعار الأرز مستقرة ومتوفرة في أي سوبر ماركت في مصر بجميع أصنافه. وأردف بأنه أرسل مذكرة لوزارة التموين، وإبلاغها بالرغبة في استيراد 250 ألف طن أرز هندي، و250 ألف طن أرز صيني، وجرت الاستجابة من الوزارة على الفور، وإبلاغه بأن موعد وصول الأرز من النصف الثاني من شهر سبتمبر.

مضامين الفقرة العاشرة: أسعار السجائر

علق هاني أمان، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة الشرقية للدخان، على أسباب ارتفاع أسعار السجائر في الأسواق خلال الفترة الأخيرة. وأضاف أن الممارسات السلبية من جانب المستهلكين والتجار، تعد أحد الأسباب الرئيسية في ارتفاع أسعار السجائر، موضحاً أن التجار يحتكرون سلعة معينة من أجل زيادة سعرها، وعندما يجدون ارتفاع في سعر سلعة غير التي يمتلكونها، يشتكون من غلاء الأسعار ويطالبون بخفض ثمن السلع، معقبًا: «إذا مارس الجميع الممارسة الطبيعية تجاه أي منتج، فلن يكون هناك مشكلة أبداً». وأردف بأن سعر سجائر الكليبوباترا يتراوح ما بين 24 إلى 27 جنيه فقط وهذا بعد غلاء الأسعار، منوهاً بأن الشركات الأخرى حددت أسعارهااليوم وتبيّن أنها أرخص بكثير من الأسعار التي يتم تداولها في الأسواق.

قال إبراهيم إمبابي، رئيس شعبة الدخان باتحاد الصناعات، إن ارتفاع أسعار السجائر يرجع إلى عدم تغيير "الهرم التوزيعي"، مشيراً إلى أن الوضع سيبقى على ما هو عليه، لو لم تحل تلك المشكلة. وأضاف أن المشكلة تكمن في الحلقة الوسيطة، والتاجر الجشع الذي يحجز البصاعة ويعطش السوق.

ولفت إلى أهمية تغيير الهرم التوزيعي وعدم توزيع السجائر على المتعهد أو الوكيل، مقترباً أن تكون التغطية مباشرة لمحطات الوقود والمراكز التجارية المعروفة، لمنع فرض تكلفة إضافية على سعر السجائر. وحدّ من خروج الشركة اليابانية من السوق، إذا لم يتم عمل عقد تشغيل تصنيع لها، منوهاً أنه تلقى خطاباً وصفه بشديد اللهجة من السفير الياباني. وأكمل: «لا يصح أن يكون الاحتكار لشركة واحدة فقط لا غير، السفير الياباني أرسل لي خطاباً شديداً اللهجة، قال لي أنه سيخرج من مصر، أنا غيور على أي استثمار فيها».

مضامين الفقرة الحادية عشر: قانون الطفل

قالت الدكتورة صبورا السيد عضو لجنة التعليم بمجلس النواب، إن قانون الطفل، مقدم من الحكومة، مشيرة إلى

أن المادة 86 تتضمن بعض التغيرات التي لا تتناسب في الوقت الحالي. وأضافت أن كل هذه المواد تم تغييرها حتى تضمن للأم جميع الحقوق، مبينة أنه يتم اتخاذ عقوبات لمن لا يقوم بالإبلاغ عن المواليد في وقتها لعدم ضياع حقوقهم. وأكملت: «يتم وضع اشتراطات وعقوبات للخارجين عن القانون الذين يستخدمون الأطفال في الجرائم ويستغلون أنهم ليس عليهم عقوبات».

مضامين الفقرة الثانية عشر: الأمراض الفيروسية

قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن نسب الإصابة بفيروسات الجهاز التنفسي العلوي والسفلي اعتيادية جدًا ومتوقعة، خلال هذه الفترة من العام. وأضاف أن كل أنواع الفيروسات موجودة، نافياً تسجيل وفيات أو حالات شديدة وخطيرة بفيروس كورونا. ولفت إلى أن أمراض الفيروسات التنفسية التي تصيب الجهاز العلوي، تمثل في ارتفاع الحرارة، والرash، والعطس، والسعال، والالتهاب في الحلق والحنجرة. وشدد على أهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية الالزمة عند إصابة الأطفال الأقل من 5 سنوات، وكبار السن الذين يزيد عمرهم عن 60 عاماً، وأصحاب الأمراض المزمنة، بالفيروسات التنفسية التي تصيب الجهاز السلفي.

وناشد المريض اللجوء إلى الطبيب، لو لم تنخفض الحرارة، وفي حالة تحول لون البلغم من أبيض إلى أصفر أو أخضر، والشعور بصعوبة في التنفس. وأشار إلى أهمية اتباع الإجراءات الاحترازية التي تمنع انتقال المرض إلى المخالطين، مشدداً على أهمية التزام المصابين بالراحة والحصول على العلاج المناسب.

وعن حمى الضنك، أكد أنها موجودة منذ فترة طويلة، مضيفاً أن الدولة والجهات المحلية تتخذ كل الاحتياطات الوقائية من حيث التغلب على البعوضة التي تنقل المرض والحد من انتشاره.

مضامين الفقرة الثالثة عشر: قانون التصالح

قال النائب طارق شكري، وكيل لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن المشكلات في قانون التصالح القديم كانت قائمة على عدد من المحاور، منها أن هناك عدة نقاط لا تقبل التصالح، ولكن القانون الجديد يسمح بكل أنواع التصالح تيسيراً للمواطنين، وكذلك المدة الزمنية، إذ إن القانون الجديد سيكون قائم على المصداقية والثقة مع المواطن خاصة في الأماكن غير الحضارية. وأضاف أن القانون سيفتح الباب بشكل كبير للتصالح في الأماكن التي كانت محظورة فيما بعد، لغلق ملف التصالح بشكل قاطع.

وتتابع بأن المواطن يجب أن يشعر أنه قادر على توثيق ملكيته بشكل رسمي، ونقلها في الشهر العقاري، ويقترب من البنك، وهي ما ستكون رسالة خير كبيرة لكل المواطنين خلال الفترة المقبلة. واستكمل: «الناس التي بنت بالفعل وقدمت تصالح سيتم تقديرها والتعامل بشكل شرعي معها، في ظل وجود مخاوف من تعديلات سعرية في الرسوم، ولكن أتوقع أنها تكون في نفس الأسعار، وغداً جلسة مع الحكومة لمناقشة القانون مع الحكومة مع كل الوزارات المعنية بالملف».

أبرز تصريحات سيد علي:

قوات الاحتلال الإسرائيلي النازية البربرية حولت قطاع غزة إلى مقبرة جماعية في كل منطقة ومكان. ما يحدث ليس له علاقة بالعسكرية وإنما له علاقة بالفاشية والنازية وكل شيء حقير.

الجيش الإسرائيلي يحتوي على جنود شواد.

حدث القاهرة يدعى احتلال مقرات لحماس بغزة ويصف تدمير «القسام» للآليات العسكرية بالهزيمة ويشيد بحب الإسرائيلي للحياة

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن التفاوض بعد انتهاء الحرب على غزة سيكون من أجل العودة إلى حدود 7 أكتوبر 2023 وهذه هي المأساة الفلسطينية. وأضاف أن هذه المأساة الفلسطينية مكررة، وهي مسار خاطئ وتزيد الكارثة بأخرى جديدة، معقباً: «بعد أن كنا نتحدث عن فلسطين، أصبحنا نتحدث عن احتلال غزة واحتلال مستشفى الشفاء، كنا نتحدث للعودة عن حدود 1967، ولكن الآن نتحدث عن العودة إلى حدود 7 أكتوبر 2023». وتتابع بأننا كنا نتحدث عن حصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، والآن نتحدث عن احتلال إسرائيل للجزء الشمالي من قطاع غزة، موضحاً أن ما يتم تصديره الآن لمشهد الحرب في غزة هي أكاذيب تكلل عناوين العار، وتكررت نفس المأساة مرة أخرى.

مضامين الفقرة الثانية: تدمير الآليات الإسرائيلية

علق الإعلامي إبراهيم عيسى على مشاهد تدمير آليات الاحتلال الإسرائيلي من قبل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، يعتبر مشهد لصالح القوة والصمود لكتائب القسام وهو شيء طبيعي، لكن تعيم هذا المشهد على أنه كل مشاهد الحرب هو خطأ ومؤسسة حقيقة. وأشار إلى أن نقل صورة الآليات العسكرية على أنه نصر هو مأساة عربية مكررة، منوهاً بأن قوات الاحتلال احتلت نصف غزة على الأقل وتتوغل بغزة موجودة الآن في مقرات حكومية لحماس في غزة.

وذكر أن الصور والفيديوهات الإسرائيلية من داخل قطاع غزة تكشف تجول قوات الاحتلال داخل مستشفى الرنتيسي، ونقل صور القسام يواجه ويكتب العدو خسائر فادحة هذه صورة، ولكن لا يمكن تقديمها على أنه الصورة الوحيدة، لكن الصورة جحيم وكارثة إنسانية وهزيمة هائلة.

وادعى أن هناك محاولة لتقديم واقع مغاير لما يحدث في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم. وأضاف أن نزوح الشعب الفلسطيني مشهد حزين مؤلم ويعيد مشاهد النكبة عام 1948، منوهاً بأن هذا الأمر هو تكرار لنفس الأخطاء حتى يكون هناك شعوراً بنفس الألم والمشاهد.

وأشار إلى أن هناك قرابة 12 ألف شهيد وأكثر من 3 آلاف مفقود تحت ركام المنازل بعد مرور أكثر من شهر على حرب غزة، مشدداً على أن هناك محاولة لصنع وهم بالنصر في غزة، في حين أن الكذب لا يرفع الروح المعنوية، وتقديم الأمر على أن حماس والمقاومة الفلسطينية انتصرت هو كذب على النفس وكذب على الآخرين.

وأكَّدَ أن المشاهد في غزة هي مشاهد هزيمة وليس انتصاراً، والاعتراض والضرب ورشقات الصواريخ لا يعني نصراً،

معقباً: «جرى تحويل الصمود على أنه موت، وتحويل الموت إلى أنه نصر»، مع الأخذ في الاعتبار أن ما حدث في 7 أكتوبر عملية عسكرية فضحت وعَرَّت القدرة الإسرائيلية المتوفمة، ولكنه في نفس الوقت إسرائيل تستخدم آياتها لتدمير وتبييد الشعب الفلسطيني.

وقال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن هناك صنع لهم بالنصر في غزة، منوهاً بأن الكذب لا يرفع الروح المعنوية، وأن تقديم الأمر على أن حماس والمقاومة الفلسطينية انتصرت هو كذب على النفس وعلى الآخرين. وأوضح أن المشاهد التي نراها الآن في غزة هي مشاهد هزيمة وليس انتصار.

مضامين الفقرة الثالثة: تيار الإسلام السياسي

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على مقوله "الفلسطيني يحب الموت كما يحب الإسرائيلي الحياة"، قائلاً: "هذا شعار يجري تداوله على أن معناه التمسك بالأرض ويحمل معنى بلieve، من المفترض أننا جميعاً نحب الحياة أكثر من الموت"، مشدداً على أن الموت حق وعلى الجميع. وأشار إلى أن الإسرائيلي يحب الحياة ولذلك أصبح يعيش في دولة بعد أن كانت وعداً فقط، مؤكداً أن هناك سببين وبعدين لما نعيشه الآن هو التيار الإسلام السياسي والتيار القومي. وتتابع: «لا يوجد في القرآن الكريم إلا الأمر بالسعى وألا تشغلنا الدنيا عن الآخرة»، مشدداً على أن الفكرة أن تعيش الدنيا وتبني وتنمي وتبني سدود وتقوم بالزراعة، وبالعلوم وبالفنون وأن تعيش الدنيا بكل ما به شرط أن تعمل من أجل الآخرة.

وأكد أن تيار الإسلام السياسي معظم فكره الجهاد والمموت باعتباره الشهادة، قائلاً: «عندما تسمع أي خطبة ودرس لأي سلفي لا يمكن أن يخرج الحوار والوعظ إلا في الإطار الحديث عن عقبة بن نافع وخالد بن الوليد». وأضاف أن هذا منطق الإسلام السياسي الذي يعمل على تعظيم فكرة الجهاد والتعامل مع الجهاد على أنه جهاد مفتوح والغزو والضرب وإدخال الإسلام بالسيف.

وأكد أن خالد مشعل وإسماعيل هنية لا يعنيهم دم النساء العجائز في شيء، ووصفهم لدماء أهالي غزة بالدماء الذكية، قائلاً: «دم يلهفك!». وادعى أن قيادات حماس تقول إن الإسرائيليين يوجعهم الخسائر البشرية، مضيفاً: «وكانه يقول إن الإسرائيلي أرق منه».

وأوضح أن المسلمين دخلوا وغزوا العالم بالسيف وهذا ليس به مناقشة ولم ينفرد به المسلمون فقط، مؤكداً أن الدخول في البلاد بالسيف ليس حكر على المسلمين لكن قامت به الرومان والبيزنطيين، مشدداً على أن الإسلام لم ينتشر بحد السيوف. وتتابع بأن كل الأديان عندهم جنة ونار، قائلاً: «لسنا محظوظين للجنة والنار»، موضحاً أنه لدى كل الثقافات الدينية أن الحياة الآخرة هي الباقة والخالدة.

مضامين الفقرة الرابعة: التأثيرات النفسية للحرب

أكدت الدكتورة رضوى فرغلي استشارية العلاج النفسي، أن من لهم استعداد للتعاطف الزائد يحدث لهم أعراض جسمانية ونفسية من مشاهد غزة، مشددة على ضرورة الابتعاد عن مشاهد العنف والقتل في غزة، موضحة أن التعاطف شيء إنساني راقي ومساعدة نفسية لمن يمرروا بأزمات ولكن لا يجب أن يمنعنا عن ممارسة حياتنا.

وحذرت من تعريض الأطفال من عمر عام وحتى 6 سنوات لمشاهد القتل والعنف والتدمير التي تبث حول أحداث غزة، قائلة: «لا يجب أن يتعرضوا لهذه المشاهد من قتل وتدمير في قطاع غزة»، مؤكدة أن الدعم شيء مختلف. وأشارت إلى أن التأثر بمشاهدة العنف هو شيء وأمر طبيعي، مؤكدة أن التعرض الكبير والتورط العاطفي والانفعالي

مع حرب غزة غير مطلوب، موضحة أن من لهم حساسية ولهم قابلية للاكتئاب ومن لهم تاريخ مرضي في العائلة هم من يتورطوا انفعالياً بشكل كبير.

وشددت على ضرورة تعليم الأطفال التعاطف الصحي مع الأحداث في غزة، مؤكدة أن هناك نوعين من التعاطف وهو اللامبالاة تماماً والتعاطف الزائد عن اللازم، مشددة على أنها تحتاج تعلم كيفية التعاطف مع مشاهد العنف حتى لا تحول إلى أشخاص عدوانيين.

مضامين الفقرة الخامسة: منظمة الأونروا

أكد أشرف ميلاد، المحامي المتخصص في شؤون اللاجئين، أن "الأونروا" وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى، أنشئت بغرض دعم ورعاية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بعد نكبة 1948، وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة لكنها قائمة على التبرعات من الدول الأعضاء وبشكل خاص من أمريكا التي تدفع بشكل مباشر للأونروا 30% من ميزانية المنظمة.

وأشار إلى أن لـ "الأونروا" 280 مدرسة ويتم التدريس بها لـ 300 ألف طالب فلسطيني، لافتاً إلى أن لـ "الأونروا" 8 مخيمات في قطاع غزة وكل مخيم يحتوي على مستشفى، كما أن هذه المنظمة أمدت دول الخليج بفنين من الفلسطينيين للعمل في حقول النفط وتكرير البترول.

وأوضح أن "الأونروا" تعمل في 5 برامج، البرنامج الأول التعليم والخدمات الصحية والخدمات العاجلة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية، وهي منظمة للاجئين الفلسطينيين، مؤكداً أن هناك 59 مخيماً لـ "الأونروا" في سوريا والأردن ولبنان والضفة الغربية وغزة.

وتتابع بأن إسرائيل ترى أن هذه منظمة تشغل الإرهاب والتطرف، ولا تدير المخيمات، ولكن تقدم الإمدادات للمخيمات فقط، مشدداً على أنهم يريدون أن يكون هناك سيطرة بشكل أكبر على هذه المخيمات، موضحاً أنه من المفترض أن أي مبني عليه علم الأمم المتحدة يكون بعيداً عن القصف ولكن لا تفعل قوات الاحتلال هذا.

مضامين الفقرة السادسة: الأزمة السودانية

أكد حمور زيادة، الكاتب والروائي السوداني، أنه بعد 7 شهور من الحرب في السودان بين قوات الدعم السريع وجيش السودان الأوضاع الإنسانية من سوء إلى أسوأ، مشدداً على أن من فروا وهجروا من منازلهم في السودان أكثر من 7 مليون مواطن من بينهم 1.5 مليون مواطن لجأوا خارج السودان.

وأشار إلى أن هناك 25 مليون مواطن يحتاجون إلى معونات إنسانية عاجلة والأطفال في وضع صحي سيء، موضحاً أن الجثث في الشوارع ومدفونة في منازل ومساجد والجامعات، مؤكداً أن دفن الجثث في المقابر بالسودان هو نوع من الترف والامتياز.

وأوضح أن نهاية الحرب في السودان ليست قريبة لا من ناحية انتصار أي طرف أو من ناحية قبول السلام والتفاوض، مؤكداً أنه بعد أسبوع ستكون نصف مساحة السودان تحت سيطرة الدعم السريع؛ مما يدفع السودان إلى حكومتين، منهاجاً بأن السودانيين يعانون معاناة العيش بشكل طبيعي.

وأضاف أن الدعم السريع بنت صراعات إقليم دارفور والصراع بين القبائل العربية والقبائل غير العربية، مشدداً على أن الدعم السريع اختطف النساء سبياً، ويعود بالسودان إلى القرون الوسطى، وكان الحرب في السودان تقام

بالسيوف.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

هناك محاولة لصنع وهم بالنصر في غزة، مشاهد تدمير القسام للآليات الإسرائيلية في غزة هي مشاهد هزيمة وليس انتصاراً.

قيادات حماس تقول إن الإسرائيليين يوجعهم الخسائر البشرية وكأنه يقول إن الإسرائيلي أرق منه.

يحدث في مصر يناقش تحول حماس إلى تجمع سياسي والتصريحات الإسرائيلية حول تهجير الفلسطينيين وفشل إسرائيل في تحرير الرهائن

(أمني وعسكري . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

أكد ديفيد ساترفيلد المبعوث الأمريكي الخاص للقضايا الإنسانية بالشرق الأوسط، أن أمريكا تعمل على تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأضاف: «نؤيد تماماً أقصى درجة من المساعدة الإنسانية من العالم العربي والعالم الإسلامي، وكذلك من بقية المجتمع الدولي، هناك حاجة ماسة لذلك، والآن يتم تنسيق هذه المساعدة من خلال العريش، حيث يدير الهلال الأحمر المصري المركز الإنساني، دوراً حيوياً في غاية الأهمية في تقييم الأولويات، من خلال مدخلات الأمم المتحدة، في نقل أكبر عدد من الشاحنات بكفاءة وفاعلية؛ حيث يمكن للأمم المتحدة التعامل معها من خلال رفع».

وأوضح أن الوضع داخل القطاع خلال الوقت الحالي يحتاج مزيد من الشاحنات، مضيفاً أننا لا ندخر جهداً في العمل مع مصر، ومع إسرائيل، ومع الأمم المتحدة في الخطوة الأولى، مؤكداً أهمية توصيل هذه المساعدات الإنسانية الحيوية، بقيمة 150 شاحنة يومياً، بأسرع ما يمكن، واستدامتها، ثم نرى كيف يمكننا أن ندفع بال المزيد».

وعن اتهامات حكومة إسرائيل لممثل الأونروا، قال: «أود أن أحيلك إلى الحكومة الإسرائيلية لمزيد من التفاصيل بشأن أي تعليقات من هذا القبيل، أنا أتكلم نيابة عن حكومة الولايات المتحدة، نحن نؤمن بأن الأونروا تقوم بعمل استثنائي في ظل أصعب الظروف، ويجب زيادة هذا العمل، وتلك القدرة الموجودة بين أيادي الأونروا إلى أقصى حد ممكن».

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أعرب ديفيد ساترفيلد المبعوث الأمريكي الخاص للقضايا الإنسانية بالشرق الأوسط، عن حزنه الشديد تجاه الأوضاع الحالية في قطاع غزة. وقال: «الوضع الإنساني بالغ الصعوبة على كل المستويات، كما تعلمون، كثُر الكلام عن أعداد الأطفال، وعن الأبرياء الذين لقوا حتفهم، أيّاً كان العدد فهو بالنسبة لي ولحكومتي مؤثر للغاية لأنَّه عدد كبير جداً، ولقد أوضحنا، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الطريقة التي تتم بها هذه الحملة شديدة الصعوبة في تلك المنطقة

الحضريّة».

وأضاف: «يجب أن تكون إسرائيل حذرة، وتحترم قدر الإمكان المدنيين الأبراء في أماكن تلقي الخدمات الإنسانية، بما في ذلك المستشفيات، لكن صعوبة الحملة لا تكمن فقط في البيئة المدنية، نعم هذا صعب بما فيه الكفاية ولكن أيضًا على مدى 15 عاماً قامت هذه الجماعة الإرهابية "حماس" عمدًا، بتحديد موقع منشآتها الخاصة، ومقاتلاتها، ومراكز قيادتها الخاصة، وموقع انفاقها داخل المواقع المدنية وخاصة الإنسانية وتحتها وحولها».

وواصل حديثه: «لقد تم ذلك بشكل متعمد للغاية، ودعونا نكون واضحين، نعم، يتحتم على إسرائيل أن تتroxh الحذر قدر المستطاع، وما زال عليها القيام بالمزيد في هذا الصدد، عدد القتلى والجرحى مرتفع جدًا، وعلى حد تعبير وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، مؤلم جدًا، نحن نرى أمرًا فظيعًا، لكن في الوقت ذاته علينا أن نفهم لماذا أصبح من الصعب للغاية تجنب وقوع تلك الخسائر، لأن هذا ما أرادته حماس، وهو حماية مقاتليها الإرهابيين، وحماية مراكز قيادتها على حساب أرواح الفلسطينيين المطلوبة».

ولفت إلى أنه يعتقد أن حماس تعمدت، لأكثر من عقد من الزمان، تحديد موقع قواعدها الرئيسية في الأماكن التي توفر فيها المؤسسات الإنسانية الرئيسية، بما فيها المستشفيات، المأوى والغطاء، قائلًا إن الأمر ليس خيالياً.

وحول مدى التزام إسرائيل بقانون الحرب، قائلًا: «لقد كنا واضحين بشأن تعاملهم مع المستشفيات أو مع أي جانب آخر من جوانب هذه الحملة، لقد أعلنا ذلك بوضوح للجميع، ولقد تحدثنا بشكل مباشر مع إسرائيل في لقاءات خاصة بأنه بات لزاماً عليها فعل المزيد، إن الخسائر في صفوف المدنيين، وهذه الصور الرهيبة، كثيرة للغاية، والسؤال هل سيكون هناك ضحايا؟ هذه حرب، إنها حرب ضد دعوه إرهابي لديه عزم وتصميم، لكن يجب تحقيق الأهداف بطريقه تتسم بالحذر قدر الإمكان في ظل الظروف الحالية، لتقليل تلك الخسائر إلى حدتها الأدنى».

وعن وضع المستشفيات قال: «لقد كنا واضحين بشأن تعاملهم مع المستشفيات أو مع أي جانب آخر من جوانب هذه الحملة، لقد أعلنا ذلك بوضوح للجميع، ولقد تحدثنا بشكل مباشر مع إسرائيل في لقاءات خاصة بأنه بات لزاماً عليها فعل المزيد، إن الخسائر في صفوف المدنيين، وهذه الصور الرهيبة، كثيرة للغاية، والسؤال هل سيكون هناك ضحايا؟ إنها حرب ضد دعوه إرهابي لديه عزم وتصميم، لكن يجب تحقيق الأهداف بطريقه تتسم بالحذر قدر الإمكان في ظل الظروف الحالية، لتقليل تلك الخسائر إلى حدتها الأدنى».

وأردف بأن الحرب مستمرة حول تلك المستشفيات لأن هذا هو المكان الذي يطلق منه إرهابيو حماس النار، والمكان الذي يحاولون فيه الدفاع عن مواقعهم، وليس المستشفيات مواقعها فقط، ومع ذلك يتبعين على إسرائيل أن تكون حذرة قدر الإمكان في التعامل مع هذه الظروف الحساسة المتسمة بالهشاشة.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

علق الإعلامي شريف عامر، على تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بأن الحل الإنساني الوحيد لقطاع غزة بالنسبة للإسرائيليين هو التهجير، مبينًا أنه يوجد اثنين من أعضاء الكنيست الإسرائيلي، ولهم مساحة في صحيفة وول ستريت جورنال وكان لهم نفس الرأي، مبينًا أن هذا هو الحل الوحيد بالنسبة لهم لاستقرار الشرق الأوسط. وأضاف أن وزير الخارجية سامح شكري، قال إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بشأن تهجير الفلسطينيين خارج غزة غير مسؤولة وتخالف القانون الدولي ومرفوضة جملةً وتفصيلاً، وأوضح وزير الخارجية، بشأن تصريح وزير المالية الإسرائيلي، حول اعتبار التهجير الطوعي لسكان غزة هو الحل الإنساني الأنساب: «أنه قد لوحظ على مدار الفترة الماضية سيولة في التصريحات غير المسئولة المنسوبة لمسؤولين بالحكومة الإسرائيلية، والتي تختلف في مجملها قواعد وأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني»، وأكد أن هذا التصريح يعد تعبيراً عن سياسة الحكومة الإسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية، مبينًا أن أية محاولة لتبرير وتشجيع تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة، هي

أمر مرفوض مصرياً ودولياً جملةً وتفصيلاً.

وأشار شريف عامر، إلى أن كلام السياسيين الإسرائيليين يتغير بشكل كبير ومحكوم للتمكن في التراجع في موقف ما، معقباً «يترون الباب مفتوحاً».

وردّ ديفيد ساترفيلد المبعوث الأمريكي الخاص للقضايا الإنسانية بالشرق الأوسط، على مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء، وقال: «لا أعتقد أنه سيكون هناك تهجير». وأضاف أن هذا مخطط لا يمكن دعمه ولن يتم دعمه وغير مقبول ولن يحدث وهو خط أحمر، وموقف الولايات المتحدة في قضية التهجير هو نفس موقف مصر ومعظم دول الجوار. وأكد ضرورة أن يكون هناك حل الدولتين، متبعاً بأن مستقبل الفلسطينيين في غزة يجب أن يكون في غزة ويجب أن يكون هناك صوت فلسطيني في مستقبل كل من غزة والضفة الغربية.

واستطرد بأن كل من انتقل على جنوب غزة لا بد أن يكون قادرًا على الرجوع مرة أخرى إلى الشمال والإرادة والعزם الفلسطيني سيشكلان حائط الصد لما يحدث حالياً. وقال: «لا نعتقد أن فرص حصار جديد على غزة أو عزلها عن الضفة الغربية قد نجح على مدى السنوات الـ 18 الماضية».

وقال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إننا سنشهد تغييراً في التوزيع الديموغرافي في فلسطين وإسرائيل، وبسالة الفلسطينيين ليس لها نظير في العالم المعاصر، مبيناً أن نغمة تهجير سكان غزة ودفعهم جنوباً ليست جديدة ولن تتحقق. ونوه أن هناك اتجاهًا واضحًا لتغيير التوزيع الديموغرافي داخل فلسطين وإسرائيل، موضحاً: «لن يستطيع اختراق الحدود المصرية، خريطة مصر والفراعنة لا أحد سيلعب فيها، القاهرة حريصة على القضية ومن مصلحتها عدم تفريغها بالنزوح الجماعي خارج الحدود التاريخية لفلسطين، لأن هذا يعني تصفية القضية الفلسطينية».

مضامين الفقرة الرابعة: حماس

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إنه آن الأوان لتغيير القيادة الفلسطينية، حيث أن القضية باتت بحاجة إلى قيادة تجمع الفلسطينيين على كلمة واحدة، موضحاً أن حل الدولتين في الأراضي المحتلة أمر قابل للحدث وليس مستبعد. وأضاف: «حان الوقت أن تتحول حماس إلى تجمع سياسي»، مشدداً على ضرورة الوحدة الكاملة في الصف الفلسطيني. وتابع: «أتوقع حدوث اهتزاز في الثقة بالمستقبل بين البلدان العربية وإسرائيل بعد حرب غزة، وعلى حماس أن توازن بين اتجاهها السياسي وإمكاناتها العسكرية».

وذكر أن القيادة في رام الله هرمت وابتعدت كثيراً عن الواقع، مبيناً أن ياسر عرفات "أبو عمار" كان يجتمع عليه جميع الفلسطينيين وبعد رحيله جرى الانقسام الواضح بين فتح وحماس. وأشار إلى أن سوف يحدث تحول سياسي في حماس لأنها كانت تهتم بالجانب العسكري فقط، ولكن الآن يجب أن تتحول لتجمع سياسي وتقابل الجميع على منتصف الطريق، لافتاً إلى أن بعد القتال سيتغير موقف الجميع ويتحدد موقفهم والنتائج سيحدث فيها شيء ما جديد.

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

قال الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، إن أحداث يوم 7 أكتوبر ستنتهي المستقبل السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لافتاً إلى أن الأخير لن تقوم له قائمة، وأكد أن المستقبل السياسي لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو سينتهي خلال عام أو عام ونصف كحد أقصى، مؤكداً أن مصالح الولايات المتحدة مع

العالم العربي ولكن سياستها ضده. وأضاف أن نتنياهو أرمز إلى أمور معينة في العقل الإسرائيلي والعقل العربي والضمير الفلسطيني، قائلاً إن وجوده رمز لاستمرار مجموعة من السياسات الإسرائيلية، وغالباً سيقصيه شعبه.

وأشار إلى أن صورة الولايات المتحدة اهتزت جداً، عربياً وشرق أوسطياً وربما عالمياً، خاصة مع حضور الرئيس الأمريكي جو بايدن، اجتماع مجلس حرب في إسرائيل، وقول وزير الخارجية الأمريكي بلين肯، إنه ذهب إلى تل أبيب بصفته يهودياً وهو كذلك من قبل كونه وزير خارجية، معلقاً: «كلام لا يليق بحجم دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية».

ولفت، إلى أن الشيء الغريب الذي يصعب تفسيره أن مصالح أمريكا برغم أنها كثيرة في العالم العربي لكن سياساتها ضد العالم العربي، معلقاً: «لا أقول إنها ستصبح بإسرائيل أبداً، لكن النتائج مختلفة الآن رغم بدء الدول بحسن نية تتحدث عن التطبيع باعتباره طريقاً لتحسين العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية وتوظيفه لخدمتهم».

مضامين الفقرة السادسة: العلاقات المصرية الإيرانية

كشف الدكتور مصطفى الفقي، الكاتب والمفكر السياسي، عن كواليس الحوار الذي دار بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره الإيراني خلال القمة العربية الإسلامية التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض. وقال إن اللقاء الذي جمع بين الرئيس المصري والإيراني يندرج تحت اللقاءات الإقليمية. وأضاف أنه في اعتقاده أن الحوار الذي دار بين الرئيس السيسي ونظيره الإيراني هو أنه لا مشكلة بين القاهرة وطهران باستثناء تدخل طهران في الشؤون الداخلية للدول وأنه مرحب بها في مصر إذا تراجعت عن هذا الأمر. وأشار إلى أن اللقاء بين الرئيس السيسي والإيراني ركز على القضية الفلسطينية، متوقعاً أن يكون هناك مؤشرات لتغير في الموقف السياسي بين بعض الدول العربية وإسرائيل.

مضامين الفقرة السابعة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الإستراتيجية، إن تقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي 100 متر أو بعد 100 متر عن غزة، مبيناً أن قطاع غزة مربع واحد ومختلف عن أي مكان آخر، مضيفاً أن المنطقة من البحر للميناء خلف مجمع الشفاء الطبي تضم شركات وبنوك ولا يوجد بها كثافة سكانية مثل الأزمة الضيقة.

وأوضح أن مستشفى الشفاء هي نقطة الأساس فهي تقع شمال الرملة، وتقع ما بين تل الهوى ومخيم الشاطئ في الشمال؛ لذلك فإن وجود الجيش المحتل عند مستشفى الشفاء لعدم وجود مقاومة مثل منطقة الشاطئ. وأشار إلى أن منطقة الشاطئ يوجد بها قساميين ومقاومة وحرب مدن وفنادق وبها أنفاق وهذه منطقة بين البحر وبين شارع النصر وشارع عمر بن الخطاب وشارع عز الدين القسام، وشارع ابن حيان، لا سيما أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع الدخول إلى مخيم الشاطئ بسبب المقاومة الفلسطينية.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع الدخول إلى منطقة الشاطئ بسبب المقاومة الفلسطينية، ونظرًا إلى موقعها الجغرافي على الخريطة فهي تكاد أن تكون موازياً لمستشفى الشفاء، ولفت إلى أن إسرائيل تدير حالياً حرب المئة متر للأمام والمئة متر للخلف، مشيراً إلى إنها لم تستطع طوال الفترة الماضية إيقاف إطلاق الصواريخ عليها أو تحرير الرهائن.

واستطرد بأن الهدف المعلن من هذه الحرب هو القضاء على حماس وتحرير الرهائن بالقوة وهم هدفين لم

يتحقق إلى الآن ولم يتم تحرير رهينة واحدة. وأردف بأن فكرة تحرير الرهائن من كتائب عز الدين القسام مستحيلة لأنهم موزعون على أكثر من مكان وعليهم حراسة مشددة، ولو تم تحرير الرهائن بالقوة ستموت الحراسة وسيموت الرهائن. وتتابع بأن إسرائيل حالياً تعتمد في حربها على جس النبض بدخول القوات، وحال وجود مقاومة تنسحب وتترك الدبابات، وطائرات الدرون، فهي تعتمد على استراتيجية التقدم البطيء، بينما التقييم الأمريكي أن معدل التقدم لها سريع ومرضي.

أبرز تصريحات شريف عامر:

الحل الإنساني الوحيد لقطاع غزة بالنسبة للإسرائيليين هو التهجير.

صالة التحرير يناقش استعداد حماس لحصار لمدة عام وتبادل الأسرى وتهجير الفلسطينيين وتهويد فلسطين واستمرار فتح معبر رفح

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تتمكن من تنفيذ عملية الاجتياح البري، ولكن يقوم بخطط عسكرية من خلال الضرب عن بعد، أو قصف المدنيين والمستشفيات والمدارس، موضحاً أن الهدف من الحرب الحالية هي القضاء على الفلسطينيين. وتتابع بأن كل ما نشره جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أتفاق المقاومة الفلسطينية من صور وفيديوهات «مفبرك»، مؤكداً أن جيش الاحتلال فشل عسكرياً ولم يحقق هدفه السياسي في الحرب على القطاع.

وأوضح سالم، أن قوات الاحتلال لم تنشر أي صور أو فيديوهات لقتل أو القبض على عناصر المقاومة الفلسطينية، ولكن ما تفعله هو استهداف الأطفال والنساء، وهذه إبادة جماعية. وذكر أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تجري عملية إخلاء بصورة مستمرة للجنود الإسرائيليين المصابين، واستبدالهم بفرق عسكرية أخرى، حتى لا تتمكن المقاومة الفلسطينية من تصوير المصابين والقتل من قوات الاحتلال، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي لم يستطع مواجهة المقاومة الفلسطينية، وكل ما يفعله الآن عبث في عبث، معلقاً: «كيف تكون أقوى جيش في المنطقة وأنت تقتل الأطفال والنساء».

وأوضح أن إسرائيل أسقطت أكثر من 11 ألفاً من الشهداء أغلبهم من الأطفال والسيدات والشيوخ والصحفيين والأطقم الطبية، ولم ينجحوا في غزة حتى الآن في إسقاط عناصر المقاومة أو الوصول لأي من حصونهم أو معداتهم. وأضاف أن ما تقوم به إسرائيل في غزة يمكن لأي قوة غير نظامية أن تقوم به، فهو يضرب بالطائرات والصواريخ ويضرب مدينة ومدنيين وكلها أهدافاً سهلة وليس أهدافاً عسكرية.

وأشار إلى أن إسرائيل منذ اللحظة الأولى يصف كل المدنيين في غزة باعتبارهم حماس، موضحاً أن الرضع والسيدات والأطفال والحوامل هل هؤلاء هم حماس وعناصر المقاومة؟ ولفت إلى أن أي مواجهة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي في غزة والفلسطينيين يتم تدمير قوات الاحتلال فوراً.

واستطرد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لم يستطع حتى الآن معرفة حجم قوات حماس، ولذلك تأثرت عملية الاجتياح البري، وهذا فشل كبير لحكومة نتنياهو. ولفت إلى أن إسرائيل لا تريد القضاء على حماس، بل ت يريد إبادة الشعب الفلسطيني بالكامل.

مضامين الفقرة الثانية: عملية طوفان الأقصى

قال اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إن المقاومة الفلسطينية نجحت في التصدي للجيش الإسرائيلي بـ ٣ منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، إذ جرى تدمير أكثر من ٢٠٠ آلية إسرائيلية، معقباً بأن الجيش الإسرائيلي «عامل بعثرة على الفاضي».

وأكد أن المقاومة الفلسطينية تدرك جيداً حجم التداعيات والآثار السلبية قبل تنفيذها عملية طوفان الأقصى، معقباً: «المقاومة قبل ما تنفذ عملية طوفان الأقصى وهي تدرك أن الحصار من قوات الاحتلال قد يستمر سنة كاملة، لذلك استعدت بالمؤن وكل ما يكفيها طيلة هذه المدة». وقال إنّ استمرار الحرب في غزة، في صالح المقاومة الفلسطينية، لأن الوضع الداخلي في دولة الاحتلال مقلق، وهناك خسائر في كل المجالات.

وتتابع بأنّ أمريكا تقوم بحماية الاحتلال الإسرائيلي، من خلال تقديم الدعم العسكري والاقتصادي، كما أن استمرار قوات الاحتلال وكراهية شعوب المنطقة لهم، يعد نجاحاً لأمريكا، لأنّها تريد السيطرة على الشرق الأوسط من خلال إسرائيل.

وأضاف أن هذه العملية العسكرية التي جاء بها طوفان الأقصى، حقق هدفًا سياسياً كبيراً وهو تعاطف العالم مع غزة وفلسطين خلال الفترة الحالية وهو ما حلمنا به على مدار سنوات طويلة. وأشار إلى أن كل الدول التي هي من أكبر الدول الداعمة لإسرائيل اليوم، تشهد تظاهرات كبيرة لدعم غزة ضد ما يحدث من جانب إسرائيل، مؤكداً أن المقاومة حققت الهدف السياسي المطلوب من العملية العسكرية.

ولفت إلى أن العدو المحتل يستنزف موارده ودولته تعطلت واقتاصده ينهار، وكل من كان يهاجر إلى إسرائيل كان يحلم بالمجتمع المثالي، لكنهم وجدوا أنفسهم في جحيم وبذلت الهجرة العسكرية. وتتابع أن القضية الفلسطينية كسبت أكثر مما خسرت في أحداث غزة الحالية، وعلى مر السنوات كانت إسرائيل تقتل في الفلسطينيين لكنهم كل مرة يعودون أقوى مما سبق، وهذه المرة حققوا نجاحاً سياسياً كبيراً.

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

أشار اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إلى أنّ وقف إطلاق النار سيكون من خلال إشارة واضحة من الإدارة الأمريكية، كما أن أمريكا تركت العدو أسبوعين لتحرير الأسرى الإسرائيليين، وفي حالة عدم نجاحهم في ذلك سيتم وقف إطلاق النار، وبعد مرحلة التفاوض للإفراج عن الأسرى. وأكد أنّ أهل الأسرى الإسرائيليين يتظاهرون كل يوم أمام منزل بنيامين نتنياهو، وهناك حالة غليان داخل الشارع الإسرائيلي، معقباً: «نتنياهو شخص فاشل ولن ينجح في تحرير الأسرى بطريقه الحرب، ونهايته ستكون بعد نهاية الحرب».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أشار اللواء نصر سالم، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات الاستراتيجية، إلى أن هناك رفض مصرى ودولى حالياً لفكرة تهجير الفلسطينيين من غزة، مؤكداً أن الفلسطينيين أنفسهم رفضوا حتى فكرة التهجير، أما من الجانب المصرى فمهما كان الثمن لن يدخل أي أجنبى لهذه الأرض. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسى أكد أن أرض

مصر لن تكون جزء من حل أزمة غزة الحالي بأي شكل، والحل هي أرض الفلسطينيين نفسهم وكل هذه المسألة مرفوضة تماماً.

مضامين الفقرة الخامسة: خطة تهويد فلسطين

كشف الدكتور أسامة شعث، أستاذ العلاقات الدولية، الفرق بين الاستعمار والاحتلال، موضحاً أن الأول يأتي لنهب ثروات وخيرات الدول والشعوب ومن ثم يرحل إلى حيث أتى. وتتابع بأن الاحتلال يعني استيطان ثم تطهير ومن ثم احتلال أو إحلال وتهويد. وأضاف أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بدأ قبل عام 1948 ومن ذلك التاريخ تم عملية التطهير وإخراج أصحاب الأرض منها. ولفت إلى أنه يجري حالياً طرد الفلسطينيين من القدس وإحلال الصهاينة بدلًا منهم وما يجري حالياً تهويد القدس من كل ما هو عربي، مردفاً بأن الاحتلال يختلف عن الاستعمار. وأردف أن الشعب الفلسطيني صامد في أرضه وتعلم التجربة ولن يغادر بيته كما فعل الأجداد في 1948، موضحاً أنه لا يوجد مكان في العالم يمكن أن يكون بديلاً للوطن الفلسطيني.

واستطرد أستاذ العلاقات الدولية، بأن هناك 370 ألف فلسطيني في القدس، ومن يخرج منهم للتعليم في أي دولة عربية لا يمكنه العودة لها مجدداً وإنما يجري تهويده. وذكر أن الاحتلال يمنع تكاثر الفلسطينيين في القدس ومن يرغب بالزواج يخرج من المدينة، مسيراً إلى أن الاحتلال دمر كل مقومات الحياة ومنشآت البنية التحتية من كل المرافق في شمال غزة حتى لا يمكن للفلسطينيين العيش فيها مجدداً.

مضامين الفقرة السادسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال عصام عبد الرحمن، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، إن مصر لم تكن عائقاً أبداً أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأشقاء في قطاع غزة، موضحاً أن مصر أسمحت بنحو 70% من إجمالي المساعدات إلى القطاع حتى الآن. وأضاف أن استبدال التحالف آلية إيصال المساعدات من القواقل الإغاثية إلى جسر بري يومي إلى معبر رفح؛ رسالة توضح أهمية الدور المصري.

واستنكر بعض الدعايات والشائعات المغرضة؛ بشأن إغلاق معبر رفح من الجانب المصري، قائلاً إن المعبر لا يزال مفتوحاً ولم يغلق منذ بدء الأزمة، مؤكداً أن جرائم الاحتلال لم تقتصر وحسب على قصف المدنيين؛ بل أيضاً مستمرة على صعيد تقييد إدخال المساعدات. وأوضح أن الدور المصري تجاه دعم الأشقاء في غزة لم يقتصر على دور الدولة بل يبدأ من الأسر المصرية في القرى والنجوع عبر جمع التبرعات. وأشار إلى تسخير التحالف القواقل عبر الجسر البري بشكل يومي إلى معبر رفح، مؤكداً أن اعتقاد المتطوعين أمام المعبر حتى إيصال المساعدات الإنسانية رسالة إلى ضمير المجتمع الدولي.

مضامين الفقرة السابعة: جائزة المبدع الصغير

كشف الكاتب محمد ناصف، رئيس المركز القومي للثقافة الطفل وعضو اللجنة العليا لجائزة المبدع الصغير، تفاصيل جائزة المبدع الصغير وشروطها، موضحاً أنها ولدت كبيرة. وتتابع أن مصر مليئة بالمواهب في كافة التخصصات وكانت تحتاج إلى جائزة كبيرة للمبدع الصغير. وأكد أن الجائزة هي العنقود الخامس من جوائز الدولة وهي تفرق عن المسابقات لأنها صادرة عن قرار جمهوري ويتم تنظيمها تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية ما يعني أن الجائزة ولدت كبيرة. وأوضح أن مصر تتفرد بهذا القرار ولا يوجد مثيل للجائزة في أي مكان حول العالم. وقال إن الدولة لا تترك الفائز بالجائزة بمجرد حصوله عليها، بل يتم مراعاته حتى يتم تنمية وتطوير مواهبه ونشر الأعمال التي تم تكريمه عليها.

مضامين الفقرة الثامنة: رخصة القيادة المشفرة

أكَد اللواء محدث قريطم، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الوزارة تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والصناعي، إذ جرى استحداث رخص مرور جديدة مشفرة ومؤمنة، ومصممة وفقاً للمعايير الدولية «الآيزو». وقال إنه يحق لكل مواطن الحصول على رخصة مشفرة ومؤمنة، الحصول على نسخة معادلة لها دولياً في الخارج، كما أن رجال المرور على المحاور الميدانية يمكنهم قراءة الرخص المؤمنة والمشفرة آلياً على جهاز الكشف المحمول. وتتابع بأن هناك العديد من المزايا داخل الرخص المشفرة والمؤمنة، إذ يحتوي وجه الرخصة على «الاسم باللغتين العربية والإنجليزية، تاريخ الميلاد، الرقم القومي، الصورة الشخصية»، ويحتوي ظهر الرخصة، على جدولين يوضح نوع الرخصة والمرتبة التي تم استخراج الرخصة.

وأكمل أن هناك 4 محافظات كمرحلة أولى يجري استخراج رخص مؤمنة ومشفرة للمواطنين فيها ومن هذه المحافظات السويس، البحر الأحمر، بورسعيد، كما أن المرحلة المقبلة سيجري تعميم هذه المرحلة في كل المحافظات وأشار إلى أن عملية طباعة الرخص المشفرة والمؤمنة تجري على أعلى مستوى من خلال أساليب متقدمة تكنولوجيا وعملية.

مضامين الفقرة التاسعة: الأرصاد الجوية

علق محمود القياتي، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، على إمكانية تعطيل الدراسة غداً في بعض المحافظات بسبب سقوط الأمطار. وتتابع بأن صباح اليوم الثلاثاء شهد سقوط أمطار متعددة ورعدية في بعض الأحيان بمطروح والإسكندرية. وقال إن هناك أمطار متعددة ورعدية حالياً في دمياط والصعيد وشمال سيناء، وسوف تكون غداً من خفيفة إلى متوسطة في دمياط والسواحل الشمالية.

وحول إمكانية تعطيل المدارس غداً بسبب حالة الطقس، أكد أن هذه القرارات يتوقف على قدرة المحافظة على التعامل مع الأمطار وبالتالي الأمر متترك للمحافظين. وذكر أن فرصة سقوط الأمطار غداً منخفضة في الإسكندرية وتنعدم في القاهرة، بينما تظل الفرصة قائمة في مناطق الشمال الشرقي من البلاد.

على مسؤوليتي يناقش سيطرة حماس على معبر رفح وتقرير الجيش الإسرائيلي حول فتح جبهة ضد مصر ومحاولات اقتحام مجمع الشفاء

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: معبر رفح

قال الإعلامي أحمد موسى، إن مصر لم تغلق معبر رفح منذ اندلاع الأزمة، مشيراً إلى عبور 161 شاحنة إلى الأشقاء في قطاع غزة عبر المعبر بالأمس. ولفت أيضاً إلى خروج 600 من الرعايا الأجانب والمصريين عبر المعبر بالأمس، مشيراً إلى امتلاك الجانب الفلسطيني بوابة تقع على بعد حوالي 300 متر من الجانب الآخر للمعبر المصري. وأشار إلى تعمد جيش الاحتلال على الجانب الآخر الفلسطيني إعاقة حركة عبور المساعدات، معتبراً: «بواستنا مفتوحة ومصر لم تغلق ميناء رفح البري على الإطلاق، بعض الدول تتحدث ولا تعلم شيئاً، إلا إذا كانت تريد أمراً آخر غير

المساعدات!».

وتتابع بأن مصر لم تؤخر دخول شاحنة مساعدات واحدة، مشيرًا إلى استعداد مصر لعبور ألف شاحنة يومياً، قائلًا: «نتمنى ندخل كل احتياجات الأشقاء». وذكر توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومةاليوم؛ بتقديم دعم إضافي من المساعدات الإنسانية يقدر بـ 650 طنًا، فضلاً عن 7 آلاف طن تم عبورها من الجانب المصري بواسطة المؤسسات المصرية خلال الفترة الماضية.

وذكر أن حماس هي من تسيطر على معبر رفح من الجانب الفلسطيني كما أن مصر مسؤولة عن معبر رفح من جهتها فقط، معقبًا: «ليس لدينا أنفاق لمرور الشاحنات، بوابة المعبر مفتوحة أمام كل الشحنات». وأضاف أن مصر ليس لديها أزمة في معبر رفح والمعبر مفتوح بصورة تامة، ولكن قوات الاحتلال تعيق عملية دخول ووصول الشاحنات إلى قطاع غزة، متسائلًا: «لماذا تظاهر أمام سفارتي؟، تظاهر أمام سفارة فرنسا أو أمريكا، هؤلاء من يمنعوا وصول المساعدات لأهل غزة».

وتتابع أن مصر لديها القدرة على إدخال 100 شاحنة إلى قطاع غزة يومياً، ولكن التعنت من جانب قوات الاحتلال، وترفض وصول هذه الشاحنات بصورة مستمرة لقطاع غزة. ولفت أحمد موسى، إلى أن المساعدات المقدمة من دول العالم والمنظمات الدولية التي تصل إلى العريش، ويكون في انتظارها ممثلين دبلوماسيين لتأكيد وصولها، موضحاً أنه يجري تفريغ هذه الشاحنات عقب عبورها معبر رفح ووصولها إلى الأراضي الفلسطينية وشحنها في شاحنات أخرى.

وحذر من الأخبار الكاذبة، معقبًا: «والله العظيم المعبر مفتوح، كفاية رغي، سيادتنا على أراضينا، إسرائيل عمرها ما تقدر تفرض علينا حاجة، هي تتحكم في معبر رفح في النهاية الأخرى من رفح، لا أحد فعل مثل ما فعلته مصر ولا ربع ما فعلته».

ولفت إلى حضور رئيس الشباك الإسرائيلي اليوم إلى القاهرة للتنسيق مع المخابرات العامة؛ بشأن عقد الهدنة وإطلاق سراح المحتجزين وعبور المساعدات في إطار الدور المصري المتواصل لمساعدة الأشقاء منذ الأزمة.

مضامين الفقرة الثانية: مجلة الجيش الإسرائيلي

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن تقرير مجلة خاصة بجيش الاحتلال الإسرائيلي يدعوه إلى فتح جبهة ضد مصر، معقبًا: «هذا تقرير خطير، ويصدر عن مجلة جيش الاحتلال، لا توجد كلمة تخرج للجمهور إلا برقيب عسكري، يجب على شعبنا الانتباه جيداً لهذا التقرير». وقال إن تقرير مجلة جيش الاحتلال الإسرائيلي، يدعوه إلى تهجير الفلسطينيين إلى سيناء أو الأردن، موضحاً أن قوات الاحتلال متتابعة بصورة جيدة كل ما يجري تطويره وبنائه في سيناء.

وأضاف أن إنشاء أنفاق تحت قناة السويس يزعج قوات الاحتلال، مؤكداً امتلاك الدولة رؤية استراتيجية، قائلًا: «كل حاجة تفعلها الدولة لها قيمة، ولا توجد أموال تذهب هدراً في الأرض، كل حاجة برأوية حقيقة». وتتابع بأن تقرير المجلة الإسرائيلية رصد بناء 3 مطارات عسكرية وبناء شقق، معقبًا: «ما علاقتك بأرضنا، عندنا مطارات مدنية زي العريش، وهذا التقرير من أخطر الموضوعات التي يتم تداولها الآن».

ولفت إلى أن تقرير المجلة العسكرية الإسرائيلية يدعوه إلى فتح جبهة عسكرية ضد مصر، موضحاً: «لما تقول هكذا سنخاف منك، عمرنا ما نهدد ولا نعتدي ولكن لن نسمح بتهديد أمننا القومي، كما أن كلمة الرئيس السيسي في

القمة العربية الإسلامية، جاء فيها: "يمكن تغيير كل شيء في ليلة وضحاها"، نحن لن نهدد أبداً، الأمر أصبح علني، في ظل دعم إسرائيل من أمريكا ودول أوروبية».

وعن الأصوات التي تحرض ضد مصر بهذا التوقيت، قال الدكتور نبيل عمرو، القيادي بحركة فتح ووزير الإعلام الفلسطيني السابق: "عندما نرى الجيش المصري وتقديمه هذا المشهد يشرح قلوبنا وقلوب العرب جميماً"، مؤكداً أن مصر هي من تقرر متى تحارب ومنى تدير شئونها وأنهم يثرون بأن مصر هي السند الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، فمصر ليست معبراً رحلاً أو سيارات الإغاثة ولكنها تمثل الرئة والتنفس لغزة وفلسطين.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي أحمد موسى إن وزير الخارجية سامح شكري، قال إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بشأن تهجير الفلسطينيين خارج غزة غير مسؤولة وتخالف القانون الدولي ومرفوضة جملةً وتفصيلاً، وأوضح وزير الخارجية، ردًا على استفسار من عدد من المحررين الدبلوماسيين، بشأن تصريح وزير المالية الإسرائيلي، بشأن اعتبار التهجير الطوعي لسكان غزة هو الحل الإنساني الأنسب: «أنه قد لوحظ على مدار الفترة الماضية سيولة في التصريحات غير المسؤولة المنسوبة لمسؤولين بالحكومة الإسرائيلية، والتي تختلف في مجملها قواعد وأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني»، وأكد أن هذا التصريح يعد تعبيرًا عن سياسة الحكومة الإسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية، مبيناً أن أية محاولة لتبرير وتشجيع تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة، هي أمر مرفوض مصرًا ودولياً جملةً وتفصيلاً.

واستهجن شكري، الحديث عن عملية النزوح وكأنها تحدث بشكل طوعي، مشيرًا إلى أن نزوح المواطنين في غزة هو نتاج الاستهداف العسكري المتعمد للمدنيين بالقطاع، وعمليات حصار وتجويع مقصودة، تستهدف خلق الظروف التي تؤدي إلى ترك المواطنين منازلهم ومناطق إقامتهم، في جريمة حرب مكتملة الأركان وفقًا لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949. وشدد الوزير على موقف مصر الرافض بشكل قاطع لسياسات التهجير القسري للفلسطينيين، أو تعمد حجب المساعدات الإنسانية والخدمات الضرورية بما يخلق أوضاعًا غير محتملة على كاهل المدنيين، أو السماح بتصفية القضية الفلسطينية، وأنه على من يدعي الاهتمام بالوضع الإنساني في غزة أن يعمل على وقف العمليات العسكرية التي أدت إلى قتل المدنيين من الأطفال والنساء.

وقال الدكتور نبيل عمرو، القيادي بحركة فتح ووزير الإعلام الفلسطيني السابق، إن الجانب الإسرائيلي فقد التزان، وما زال يدعو إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مشيرًا إلى أن الدول الداعمة للفكرة تراجعت عنها. وأضاف أن هناك فقدانًا في الثقة لدى الإسرائيليين تجاه جيشهم بعد فشلهم في قطاع غزة، وعدم القدرة على تنفيذ أي أهداف عسكرية أو سياسية.

ولفت إلى أن كل أفكار إسرائيل لتهجير الشعب الفلسطيني غير قابلة للتطبيق، كما أن دعوات تهجير الفلسطينيين يجري الترويج لها منذ عقود، معقبًا: «إسرائيل لديها مخطط لتهجير أهل قطاع غزة لسيناء، ولكن سيناء لا أحد يملك السيادة عليها إلا مصر وسترفض هذه الفكرة».

وتتابع بأن الاقتراب من سيناء يعني إشعال الحرب في المنطقة، كما أن مصر والأردن الأكثر وفاءً للقضية الفلسطينية ولن يتخلقا عن دعمها للشعب الفلسطيني، موضحاً: «لا يجب أن نأخذ كل كلام الاحتلال على محمل الجد».

وأوضح نبيل عمرو، أن كل ما يحدث في غزة يؤلم كل مصري وعربي، ولكن لا يجب أن تفرض إسرائيل كلمتها في

المنطقة، مؤكداً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو مرتبك منذ بداية العدوان على قطاع غزة. ولفت إلى أن إسرائيل أصبحت عبئاً على الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد عملية طوفان الأقصى والذي أوضح هشاشة قوات الاحتلال، ويجب على العرب الضغط على أمريكا من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

مضامين الفقرة الرابعة: المؤسسة العسكرية

قال الإعلامي أحمد موسى إن الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، شهد تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الاستراتيجي التعبوي التخصصي لمركز السيطرة الخلفي للقوات المسلحة، الذي استمر لعدة أيام في إطار خطة التدريب الاستراتيجي التعبوي للهيئات والإدارات، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

وذكر المذيع أن اللواء أركان حرب هاني محمد كامل، رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة، ألقي كلمة أشار فيها إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على دعم منظومة التطوير والتحديث بمختلف الجهات والإدارات والأسلحة التخصصية بالقوات المسلحة بما يحقق الارتفاع بكافة مقومات القوى العسكرية الحديثة للوفاء بالمهام والمسؤوليات في الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدساته. وأشار إلى أن المرحلة الرئيسية تضمنت عرض ملخص الفكرة الإستراتيجية التعبوية وعرض التقارير من مختلف التخصصات، التي أظهرت مدى الكفاءة والتميز في تنفيذ المهام التي توكل إلى المنظومة الإدارية المتكاملة للقوات المسلحة كما أظهرت مدى الجاهزية والاستعداد العالي لكافة هيئات القيادة المشاركة بالمشروع.

وبين أن القائد العام للقوات المسلحة ناقش عدداً من القادة المشاركون بالمشروع في الأسلوب الأمثل لمجابهة كافة المتغيرات الطارئة، وأشاد بالقرارات المتخذة من القيادة وقدرتهم على العمل المشترك في نسيج متكامل، مشيراً إلى أن التخطيط والتأمين الإداري يعد من أهم مقومات نجاح القوات المسلحة ودعم كفافتها القتالية، لافتاً إلى أن الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، كان قد شهد إحدى مراحل المشروع، التي تضمنت عرض التقارير والقرارات لكافة الإدارات التخصصية المشاركة في المشروع أثناء مراحل العمليات.

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أكد الدكتور نبيل عمرو، القيادي بحركة فتح ووزير الإعلام الفلسطيني السابق، أنه لا دولة فلسطينية مستقلة بدون قطاع غزة، كما أن قطاع غزة والضفة الغربية جزء من الدولة الفلسطينية. وقال إن الولايات المتحدة كثيرة الكلام وقليلة الفعل، كما أن أوروبا قاطرة تجرها أمريكا، وتسرعاً في دعم قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما أن أمريكا هدفها موحد مع إسرائيل. وأضاف أن الإدارة الأمريكية تعيش زلازل في الداخل بسبب جرائم الحرب التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، كما أن انتفاض الشوارع في أوروبا وأمريكا يظل داعم للقضية الفلسطينية. وتابع بأن إسرائيل تحت أكبر غطاء ناري في العالم وتقدمت أمتار صغيرة في قطاع غزة، كما أن غياب الحل السياسي برضاء العرب والفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي سنشهد حرباً تلو الأخرى في المنطقة. وأوضح أن جيش الاحتلال الإسرائيلي موجود باستمرار في الضفة الغربية، كما أن المستوطنين الصهاينة مستمرون في أعمالهم العدائية بالضفة الغربية.

وقال الإعلامي خالد خيري، إن أمريكا تعيش أكبر انقسام سياسي منذ حرب العراق، كما أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلين肯 اعترف بوجود انقسامات داخلية كبيرة بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتابع بأن رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو خائف من فقد الدعم الأمريكي، كما أن مشاهد القتل الوحشية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي تسببت في حدوث غضب في الإدارة الأمريكية، مبيناً أن أمريكا رفضت احتلال إسرائيل لغزة، ورفضت

فكرة التهجير القسري لأهل غزة. وأوضح أن أمريكا تحذر من امتداد الصراع العسكري في المنطقة، كما أن قبرص قدّمت مقترنًا بإنشاء ممر بحري بإشراف الأمم المتحدة، بالتنسيق مع مصر لتقديم كافة المساعدات لأهل غزة، مؤكداً أن كل المقترنات بشأن غزة لا بد من إخبار مصر بها.

مضامين الفقرة السادسة: عملية طوفان الأقصى

أكد الدكتور نبيل عمرو، القيادي بحركة فتح ووزير الإعلام الفلسطيني السابق، أن هناك 50 ألف موظف في قطاع غزة يتلقون رواتبهم من السلطة الفلسطينية، كما أن وجود جندي إسرائيلي في غزة يعني احتلال غزة، وأساس الاستقرار في غزة يعني وقف الحرب وعدم وجود أي جندي في غزة. وقال إن مصر قادت كل جهود التهدئة بين الفلسطينيين، وهذا دورها الذي تمارسه باستمرار للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها القضية الفلسطينية.

وأضاف أنه لا حديث عن المستقبل إلا بعد وقف إطلاق النار في غزة، معقبًا: «نحن نعيش في مأساة، وإسرائيل في حالة ارتباك بعد طوفان الأقصى، ويبحثون عن أي انتصار وهما للتغطية على ما حدث يوم 7 أكتوبر الماضي». وتتابع: «ما تفعله إسرائيل حول المستشفيات عبارة عن قتل لطواحين الهواء والأشباح، وعلى إسرائيل أن تتواضع في فهم قدراتها، وأمريكا قدمت دعماً فورياً لإسرائيل بعد عملية طوفان الأقصى».

وأوضح أنه بعد الانتهاء من حرب على قطاع غزة، سيجري فتح تحقيق داخل إسرائيل سيطيح برؤوس كبيرة داخل الجيش الإسرائيلي، مضيفاً: «ما حدث يوم 7 أكتوبر الماضي لا يقل أهمية مما حدث يوم 6 أكتوبر 1973. وأردف بأن مصر هي السند الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، لا سيما أن الموقف المصري ليس عبارة عن مساعدات، كما أن القضية الفلسطينية هي قضية أمن قومي لمصر».

مضامين الفقرة السابعة: قصف مجمع الشفاء

قال الدكتور محمد أبو سليمة، مدير مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة، إن محيط المستشفى يتعرض لقصف قوي من جانب قوات جيش الاحتلال في التوقيت الحالي، مشيراً إلى استمرار فرض الاحتلال الحصار الكامل على المجمع منذ الجمعة الماضية. وأعلن توقيف المستشفى عن تقديم معظم الخدمات وعلى رأسها العمليات الجراحية بعد قطع الاحتلال إمدادات الوقود والكهرباء والمياه. وأشار إلى استشهاد 3 أطفال داخل الحضانات؛ نتيجة توقيف ضخ الأكسجين، مضيفاً: «اليوم دُفن أكثر من 85 شهيداً من إجمالي أكثر من 17 شهيداً داخل مقبرة جماعية كانوا متواجدين أمام قسم الطوارئ منذ خمسة أيام بعدد ما تحللت الجثامين».

ولفت إلى فرض الاحتلال حصاراً كاملاً على المستشفى بمنع الدخول والخروج، قائلًا: «كل من يخرج يطلق عليه على الرصاص، حتى من خرجن من الممر الآمن الذي ادعى الاحتلال عدم التعرض إليه؛ خرجن وقتلوا ولا تزال جثثهم أمامنا في الطريق».

وتتابع: «أكثر من 5 آلاف نازح الآن أخل المستشفى ليس لديهم غذاء أو مياه»، مشيرةً إلى استمرار وجود 650 جريحاً إلى جانب 50 مريض غسيل كلوي إلى جانب 500 فرد من الكوادر الطبية والتمريض في وضع مأساوي كابوسي لم تشهده البشرية، و36 طفل في الحضانة، و300 عضو من الطاقم الطبي، و5 آلاف نازح أغلبيتهم أطفال ونساء».

وأضاف: «لن ترك مجمع الشفاء الطبي في غزة، وسنكمّل علاج المصابين حتى لا يموتونا، والخروج سيكون إلى مستشفى آمن». وتتابع: «نريد لأطفالنا وجرحانا الحياة، نريد أن يتدخل المجتمع الدولي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، كما أن

الشهداء في كل مكان في الشارع ولا يمكن الوصول إليهم، حيث تبعد دبابات قوات الاحتلال عن المجمع بـ 100 متر».

وأوضح أن محطات الأكسجين في مجمع الشفاء لا تعمل، كما أن قوات الاحتلال الإسرائيلي يتحدث إلى إدارة المستشفى بصورة مباشرة أو عبر وسطاء لترك مجمع الشفاء، ولكن الرد الثابت هو عدم ترك المجمع إلا للخروج لمستشفى آخر وعبر ممر آمن. ولفت إلى أن قوات الاحتلال استهدفت العديد من الأماكن داخل مجمع الشفاء بغزة، حيث تم ضرب محطة الوقود وخزان الماء والعديد من العيادات.

وقال: «أقسمنا على هزيمة الاحتلال، نحن الآن لنا 40 يوماً في مجمع الشفاء، ولكن منذ 5 أيام لا يدخل أحد ولا يخرج من مجمع الشفاء، كما أنها نطمئن على عائلتنا من خلال اتصال هاتفي كل 6 أيام ولعدة دقائق فقط، الوضع كارثي ومحزن للغاية».

ورد الدكتور محمد أبو سلمية، مدير مجمع الشفاء الطبي بغزة، على ادعاء الاحتلال الإسرائيلي وجود ممر لحماس أسفل المستشفى مؤكداً أن هذا كذب، داعياً الجهات الدولية من الصليب الأحمر أو أي جهة بتقديم المجمع وفي حال وجدوا شيئاً فليقوموا بقصيفه. وأضاف أن المجمع عمل به أطباء من أمريكا وأوروبا فكيف يأتون ويعملون به إذا كان به ما يقوله الاحتلال، مشيراً إلى أن الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية كلهم يأتون ويجتمعون بالمجمع، كما أن من أشرف على بناء جميع الأقسام بالمستشفى هي منظمات دولية وكلهم يعرفون كل شبر بالمستشفى. وأكد أن الاحتلال يكذب ويريد أن يتم قطع الخدمة عن المستشفى بعد أن قطع عن المواطنين الطعام والشراب والماء واليوم يريد قطع العون الطبي عنهم ليجبرهم على التهجير.

وقال إن مجمع الشفاء أشبه بقصر العيني بالقاهرة، وحالياً المجمع يتعرض للقصف في عدة أماكن مختلفة، كما أنها فقدنا 5 أطباء من خيرة الكادر في مجمع الشفاء، حيث استشهدوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف، أن كل دقيقة تمر فقد شهيداً من الأطفال أو من المصابين داخل مجمع الشفاء، وبعد قطع الكهرباء والماء عن المجمع، حيث استشهد اليوم عدد من الأطفال والمصابين، بالإضافة إلى توقيف عمليات الجراحة وغسيل الكلى بسبب انقطاع الكهرباء.

وأكَّد الإعلامي خالد خيري، أن الولايات المتحدة تجري عدة اتصالات بمنظمات إغاثية لإخلاء مجمع الشفاء بغزة، من خلال إنشاء ممر آمن ونقل المصابين والجرحى والأطفال إلى مستشفى آخر آمن، وذلك تحسباً لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمجمع الشفاء في أي وقت.

مضامين الفقرة الثامنة: المساعدات الإنسانية لغزة

استعرض الإعلامي أحمد موسى، مقطع فيديو يرصد رسالة طفل فلسطيني مصاب في مستشفى الشفاء، للدولة المصرية، بعلاجه وعدم عمل بتر لقدمه، داعياً الرئيس عبد الفتاح السيسي التدخل لعلاج الطفل الفلسطيني. وأضاف أن مقطع فيديو لطفل فلسطيني تعرض لإصابة جراء القصف الإسرائيلي على غزة، وبات مهدداً بقطع رجله، وهو يسترحم الأطباء عدم قطعها وإرساله إلى مصر للعلاج تلافياً للبتر. وتتابع بأنه أظهر مقطع الفيديو الذي راج على نطاق واسع الطفل ذو السنوات العشر وهو مستلق على سرير المرض في أحد المستشفيات داخل غزة، ويقول للكادر الطبي: «كلموا المصريين يعالجو لي رجلي بدل قطعها». وتتابع المذيع بأن الطفل قال بنبرة مؤثرة مخاطباً الطبيب: «خسارة تروح رجلٍ وهي بحالة جيدة فلماذا تقطعنها؟».

وكشفت عبر عطيفة، المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي، أن السلع الغذائية نفذت من المحال التجارية،

موضحة أنه كان هناك 130 مخبراً توقفت جميعها بسبب نقص الوقود. وتابعت أن برنامج الأغذية العالمية كان لديه 30 مخبراً توقفت تدريجياً وآخرها يوم الجمعة الماضي وكان توزع الخبر لربع مليون فلسطيني. وقالت إن هناك انتشار لسوء التغذية تبعها تفاقم الأمراض نتيجة قلة المياه في قطاع غزة، موضحة أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة صعبة جداً.

وأكملت أن هناك شلل تام في قطاع غزة بسبب نقص الوقود، مشيرة إلى أن شاحنات من المساعدات الإنسانية عبرت اليوم إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. ولفتت إلى أن الشاحنات في قطاع غزة لا تستطيع نقل المساعدات بسبب نفاد الوقود. وقالت إن هناك أزمة إنسانية كبيرة في قطاع غزة فقد انتشر الجفاف وتبعه انتشار الأمراض بسبب نقص المياه، إضافة إلى أن القصف الإسرائيلي قتل الآلاف من الشعب الفلسطيني. وواصلت: «نحتاج إلى إدخال مساعدات كثيرة بصورة سريعة لقطاع غزة، و100 شاحنة تدخل تجارياً عبر مصر إلى قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي». وأكدت أن الهلال الأحمر المصري يقوم بجهود كبيرة من أجل المساعدات الإنسانية لأهلنا بقطاع غزة، ويتوافق نظيره الفلسطيني ويعمل على تلبية الاحتياجات من المساعدات الإنسانية.

مضامين الفقرة التاسعة: الاستثمارات المصرية القطرية

عرض الإعلامي أحمد موسى، تقريراً تلفزيونياً عن انطلاق المنتدى الاقتصادي والاستثماري المصري القطري بحضور النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب. وأكد المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة أن مصر وقطر ترتبطان بعلاقات ثنائية متميزة تستند لتاريخ طويل من التعاون البناء في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، مشيراً إلى أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الحالية.

وقال النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، إننا نتعز بالشعب القطري وهناك تبادل للمشاعر معهم، والمستثمر القطري يتمتع بكل المزايا التي يتمتع بها المصري، وتابع بأن الاستثمار اليوم الأفضل في مصر وهناك دعم حقيقي من القيادة السياسية للاستثمار والصناعة. وأكد أن المناخ اليوم أفضل من أي وقت مضى، في ظل القيادة السياسية التي تدعم القطاع الخاص والمستثمر المصري والعربي والأجنبي.

وتمنى من المستثمرين القطريين أن يفكروا في ترجمة كبيرة لمشروعات ضخمة مثل المدن الصناعية المتخصصة والتي تحمل اسم قطر، بإنشاء مدينة صناعية قطرية في المنطقة الاقتصادية تتمتع بمزايا وقوانين خاص. واستكمل بأنه يمكن للمستثمر القطري دعوة كل مستثمر العالم لاستقطاب تكنولوجيا معينة للصناعات المستقبلية للتوطين في المنطقة الصناعية القطرية. وأشار إلى أن هناك مشروعات ضخمة في مصر يمكن أن يتم الاستثمار فيها مثل البحث عن الذهب، ومشروعات التعليم والزراعة والصحة والهيدروجين الأخضر وجميعها بها قيمة مضافة عالية إلى جانب الكشف عن الغاز والبترول.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

حماس هي من تسيطر على معبر رفح من الجانب الفلسطيني كما أن مصر مسؤولة عن معبر رفح من جهتها فقط

كلمة أخيرة يناقش استمرار فتح معبر رفح وتوقف توزيع المساعدات

الإنسانية لغزة وصفقة تبادل الأسرى وموعده انتهاء الحرب على غزة

(إقليمي ودولي . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: معبر رفح

أعربت الإعلامية لميس الحديدى، عن تعجبها واستهجانها إزاء المزايدات المنتشرة تجاه الدور المصري حول إدخال المساعدات عبر معبر رفح إلى قطاع غزة، مؤكدة أن الدور المصري تجاه قطاع غزة متعدد الطبقات والأدوار. وشددت على عدم السماع لأى مزايدات سواء على منصات التواصل الاجتماعى أو من بعض الجهات. وأكدت المذيعة أن حديث البعض بأن المعبر المصري مغلق ويحتاج إلى فتحه، مزايدات لا أساس ولا منطق لها، مشددة على أن المعبر مفتوح ومنذ ثانى أو ثالث أيام الحرب كان هناك مساعدات مصرية حاولت الدخول، بينما قُصف المعبر من الجانب الفلسطينى، حيث كان هناك قافلتين، وجرى استمرار استهدافه أربع مرات.

وأوضحت المذيعة أن مصر عملت على تمهيد الأرض، وتسويتها، ما بين البوابتين، لتجهيز المنطقة لعبور الشاحنات، كما أن آليات القوات المسلحة دخلت لتتمهيد الأرض، مشيرة إلى أن استهدف المعبر أربع مرات كان هدفه الرئيسي تعطيل دخول المساعدات لأهل غزة. وشددت على أن الموقف المصري في معبر رفح كان واضحاً حتى في ملف مزدوج الجنسيّة الذين رفضت مصر عبورهم عبر المعبر، قبل السماح بدخول المساعدات لأهل غزة.

ولفتت، إلى أنها سالت الأميركيين وكل الأطراف الفلسطينية، والمنظمات، عن سبب الدخول البطيء للمساعدات، وكانت معظم الإجابات هي التعتنّ الإسرائيلي، بينما رأى مبعوث أمريكا للقضايا الإنسانية أن إجراءات نقلها للأمم المتحدة تستغرق وقتاً.

ودعت إلى عدم تصديق المزايدات المنتشرة على منصات التواصل الاجتماعي، واصفة إياها بـ "التهريج"، مؤكدة أن معبر رفح مفتوح من الجانب المصري، و80% من المساعدات من الشعب المصري، قائلة: «75 دولة قالت إنها سوف تكسر الحصار، وحتى الآن لا يوجد آلية لذلك».

وأضافت أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية نظمت قافلة إنسانية إلى معبر رفح، قائلة: «نشعر بالفخر والثقة إن مصر قادرة على تقديم المساعدة لكل الفلسطينيين الذين حضروا من معبر رفح». وتتابعت: «شعرنا بمشاعر مختلطة في أثناء وجودنا أمام معبر رفح، وأهالي سيناء قابلونا بكل الحب والمودة»، متابعة: «أصبح هناك جيل عربي يقاتل من أجل القضية بعدهما ظن البعض أن القضية ستموت مع الكبار»، مضيفة: «مصر ستظل رقمًا أساسياً في أي جملة مفيدة تتعلق بالقضية الفلسطينية، وهناك حديث متواتر عن قرب التوصل إلى صفقة بشأن المحتجزين».

وأكّدت أن زيارة الوفد الإعلامي رفقة مسؤولين في الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية إلى معبر رفح على الأرض كانت مهمة، قائلة: «هذا دورنا، وتأثرنا كثيراً بأهلهنا من فلسطين».

مضامين الفقرة الثانية: صفقة تبادل الأسرى

علق العميد خالد عكاشه، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، على أنباء عن صفقة الإفراج عن 50 محتجزاً مقابل هدنة 5 أيام. وقال إنه بالرغم من انتشار أنباءً منذ أكثر من عشرة أيام في الصحف العالمية والإقليمية عن فرض هدنة إنسانية وشيكّة بين حماس وإسرائيل على الأبواب؛ لكن لم يحدث أي شيء حتى الآن بما يدل على أن المفاوضات لا زالت مستمرة، خاصةً أن تل أبيب كانت تحاول عرقلة صفقة المحتجزين خلال الفترة الماضية. وشدد على أنه لا يوجد

هدنة بالمعنى المعروف في الحرب، لا سيما أن إسرائيل لا تريد أي هدنة طويلة الأجل لأنها تفكر أن حماس سوف تلتقط أنفاسها.

وأضاف أن هناك تعنتاً كبيراً من الجانب الإسرائيلي هدفه استهلاك مزيد الوقت وإحداث مزيد من الضغط عبر التدمير واستهداف المستشفيات واستمرار التوغل البري. وأوضح أن الجهد المصري مستمر لوقف إطلاق النار لكن القاهرة أيضاً تعمل على إقرار هدنة إنسانية بالتزامن، شريطة أن تكون فترة زمنية معقولة ومقبولة تسمح بدخول الوقود إلى قطاع غزة، بمزيد من التسهيلات، ومزيد من المساعدات، بالإضافة إلى تبادل الأسرى.

وأشار إلى أن المفاوضات فيما يخص تبادل الأسرى من الجهة اللوجستية لا زالت قيد البحث حول الأعداد المتبادلة، مبيناً أن إسرائيل لديها أهدافاً أكبر داخل القطاع من فكرة تبادل الأسرى، وتعمل على استهلاك الوقت، وأوضح أن زيارة رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي إلى القاهرة جاءت في إطار رغبته فيأخذ جزءاً من مفاتيح الحل من القاهرة، مؤكداً أن الجانب المصري لا زال حاضراً وبقوة في ملف تبادل الأسرى، مشيراً إلى أن القاهرة ستضع النقاط على الحروف في هذه الصفقة فيما يخص الأعداد المتبادلة من الأسرى ومدة تلك الهدنة.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين

قالت الإعلامية لميس الحديدى، إن وزير المالية الإسرائيلي تحدث في تصريحات صحفية عن التطهير العرقي للفلسطينيين في غزة. وأضافت أن الإسرائيليين يفكرون في تهجير الفلسطينيين، وهذا أمر مرفوض عربياً ومصرياً. وأشارت إلى أن سامح شكري وزير الخارجية قال إن التصريحات عن تهجير الفلسطينيين هو أمر مرفوض عربياً ومصرياً. وذكرت أن وزير الخارجية أكد أن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بشأن تهجير الفلسطينيين خارج غزة غير مسؤولة وتخالف القانون الدولي ومرفوضة جملةً وتفصيلاً، وأوضحت وزیر الخارجية، بشأن تصريح وزير المالية الإسرائيلي، حول اعتبار التهجير الطوعي لسكان غزة هو الحل الإنساني الأنساب: «أنه قد لوحظ على مدار الفترة الماضية سيولة في التصريحات غير المسئولة المنسوبة لمسؤولين بالحكومة الإسرائيلية، والتي تختلف في مجملها قواعد وأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني»، وأكد أن هذا التصريح يعد تعبيراً عن سياسة الحكومة الإسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية، مبيناً أن أية محاولة لتبرير وتشجيع تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة، هي أمر مرفوض مصرياً ودولياً جملةً وتفصيلاً.

وقال العميد محمود محى الدين، الباحث في شئون الأمن الإقليمي، إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يطلق رجاله للدلاء بتصريرات متطرفة تجاه الفلسطينيين، مؤكداً الرفض المصري لمثل هذه المخططات الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

كشف أيمان الرقب، أستاذ العلوم السياسية الفلسطيني، عن توقيعه بشأن موعد انتهاء الحرب على غزة، مشيراً إلى أن الضوء الأخضر الأمريكي لإسرائيل بشأن عدوانها على قطاع غزة ينتهي في 2 ديسمبر المقبل. وأوضح أنه بني تحليله على قرار كل شركات الطائرات بالدولة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ألغى كل رحلاته إلى إسرائيل حتى 2 ديسمبر المقبل. وأضاف أن ما يعزز وجهة نظره في اختيار هذا التوقيت بالتحديد، هو ما صرّح به وزير الخارجية الإسرائيلي كوهين، أمس، إذ قال إن الوقت المتأخر للقتال في قطاع غزة ينفذ، وبقي لدينا حوالي أسبوعين أو 3 أسابيع.

وتابع بأن إسرائيل حصلت على الضوء الأخضر للرد العسكري بعد هجوم حركة حماس عليها يوم 7 أكتوبر، وهي الآن في نهاية اللون البرتقالي قبل الضوء الأحمر. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استدعى وزير خارجيته، ووبخه على هذه التصريحات، متابعاً: «لا أعتقد أن كوهين نطق بهذه التصريحات عن الهوى، لأنه جزء من صناعة القرار

داخل دولة الاحتلال، فبالتأكيد تفاصيل عن هذا الأمر». ولفت إلى أن المسؤولين الإسرائيليين يقولون إنهم مع إقامة دولة فلسطينية ولكن "في المريخ".

وتوقع العميد محمد محيي الدين، الباحث في شؤون الأمن الإقليمي، أن ينتهي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة نهاية نوفمبر الجاري، وذلك لـ 5 أسباب، منها أن المقاومة الفلسطينية مارست حرب استنزاف لأيام طويلة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهو الأمر الذي أصابها بالإرهاق، وعدم القدرة على الاستمرار في حرب الاستنزاف. وأضاف أنه أيضًا لا يستطيع الرأي العام الإسرائيلي بناء جبهة دعم وتأييد على مستوى الرأي العام العالمي؛ وإلا سيكون انهيارًا في هذا الرأي العالمي، وقد بدأ بالفعل في أوروبا والولايات المتحدة، وإن كانت واشنطن بدرجة أقل إلا أن هناك نسبة من الأصوات داخل الكونجرس تؤكد ذلك.

وأوضح أن إسرائيل أيضًا تخشى من تدهور العلاقات بينها وبين مصر من جهة؛ نظرًا إلى حالة عدم الانضباط من السياسيين الإسرائيليين، بينما الولايات المتحدة تحاول تصدير نفسها للمشهد طول الوقت بالحديث الديجاجي عن مصر؛ لمنع هذا التدهور، بالإضافة إلى أن الأردن حالياً في حالة مراجعة كاملة لكافة الاتفاقيات منذ توقيع اتفاقية وادي عربة للسلام.

ونوه بأن العامل الرابع الذي دفعه لتوقع توقف الحرب قريباً نهاية نوفمبر الجاري هي حالة الشقاق، داخل المجتمع الإسرائيلي، وزيادة هوة الخلاف بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومجلس الوزراء المصغر. وأوضح أن العامل الخامس يتعلق بأن الولايات المتحدة ترغب في إنهاء فوضى الشرق الأوسط قبيل الانتخابات الأمريكية، إذ تأثرت الكتلة الانتخابية المؤيدة للرئيس الأمريكي جو بايدن بسبب الحرب على غزة؛ ومن ثم لا يجب إطالة أمد تلك الحرب، منوهاً بأن إسرائيل لا تستطيع خوض حرب أكثر من 3 أشهر.

واستضافت المذيعة، عدداً من صناع المحتوى المهتمين بالقضية الفلسطينية، حيث قال كريم لطفي صانع محتوى، إنه كان يتمنى أن يكون مذيعاً، لكن وجد نفسه في منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف كريم لطفي صانع محتوى: "انهارت في البكاء لما رأيت قصف المستشفى المعهداني، وذهبت مع بنك الطعام إلى معبر رفح". وتتابع كريم: «الأرض اهتزت بينما لما تم قصف معبر رفح من الجانب الفلسطيني».

وقالت فريدة وليد، صانعة محتوى، إنها تقدم محتوى هادف على منصات التواصل الاجتماعي، مضيفة: «أحداث الشيخ جراح هي التي جذبني للقضية الفلسطينية».

وقال الدكتور زياد الحضري، صانع محتوى، إن صناعة المحتوى بدأت منذ أزمة كورونا، موضحاً أنه حرص على التوعية بالقضية الفلسطينية ونشر حقيقة ما يحدث في غزة من مجازر إلى المجتمع الغربي.

وقال حسن عبد الله، صانع محتوى، إنه يقدم كوميديا سوداء، ووجود الناس متفهمة لما يقدمه. وأضاف: «اهتمامي بالقضية الفلسطينية بدأ منذ استشهاد محمد الدرة، واستطعنا تدمير الفقاعة الإعلامية للاحتلال».

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن التصريحات الإسرائيلية المتطرفة الصادرة من حكومة بنيامين نتنياهو جاءت بالتزامن مع الدعم الأمريكي الكامل لإسرائيل. وذكرت أن حوارها مع ديفيد ساترفيلد المبعوث الأمريكي الشرق الأوسط للقضايا الإنسانية كشف الموقف الأمريكي بوضوح، وهو أن إنهاء الحرب مرهون بنهاية حركة حماس، لا سيما أنه حمل الحركة مسؤولية ما يحدث حالياً. ولفتت إلى أن الحديث عن بناء 3 مدن إسرائيلية في غزة أمر مقلق، مشيرة إلى أن الأمريكان

ليس لديهم مشكلة أخلاقية أو إنسانية في قتل الأطفال والنساء.

وأشاد حسن عصفور، وزير المفاوضات الفلسطيني الأسبق، بالمقابلة الصحفية التي أجرتها الإعلامية لميس الحديدي مع المبعوث الأمريكي الخاص للقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط ديفيد ساترفيلد، واصفًا إياها بأنها من أفضل المقابلات الصحفية والإعلامية التي أجريت مع مسؤول أمريكي خلال السنوات الأخيرة. وأضاف أن اللافت للنظر في تصريحات المسؤول الأمريكي أنها بدت واضحة دون مواربة وحدد ماذا تريد واسطنطن من المنطقة، وكشفت عن الموقف الأمريكي تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، وأنها ليست فقط شريكة في الحرب لكن بطريقة سرده للمعلومات تؤكد أن واسطنطن كانت شريكة في الإعداد أيضًا لطريقة هذه الحرب.

وذكر الوزير الفلسطيني الأسبق، أنه من ضمن الملاحظات أنه جرى تعين المبعوث الأمريكي في السادس عشر من أكتوبر أي بعد أسبوع واحد فقط من بدء العدوان، وأيضًا قبيل عملية التوغل البري الإسرائيلية، وهو بمثابة مندوب أمريكي سامي في قطاع غزة تماماً كما عيّنت بول برимер في العراق قبل سنوات.

ولفت إلى أن تصريحات المبعوث الأمريكي ضد حماس هي بمثابة تصريحات سياسية فاشية لأن واسطنطن كانت تخطط لاستئصال سياسي لهذا الفصيل الفلسطيني من الحياة السياسية، وهي التي أصرت على دمجه فيها في عام 2006، وأرغمت السلطة الفلسطينية على إجراء انتخابات، وإشراك حماس بها دون قيود أو شروط، والآن يتحدثون عن استئصالها، معلقاً: «هي أمور لم يصل إليها هتلر في العقود الغابرة».

وحول تصريحات المبعوث الأمريكي، بشأن ربط وجود الجيش الإسرائيلي بوجود حماس يعني أنها عملية استئصالية، لكن المبعوث الأمريكي لن يُصرح بذلك، خشية الرأي العام الأمريكي، خاصة أنه من المفترض أنه المبعوث الأمريكي من الحزب الديمقراطي، قائلًا إن إعادة احتلال قطاع غزة يمثل فضيحة لأمريكا أمام شعبها. واستطرد بأن الاستيطان الإسرائيلي زاد في الضفة الغربية، ولم تعد هناك ضفة.

مضامين الفقرة السادسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قالت المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عالية بسام، إن قطاع غزة يعاني حالة من اليأس والجوع وانتشار الأمراض، مؤكدة أن الأهالي من سكان القطاع أمام كارثة إنسانية على الأصعدة كافة من النقص الحاد بالمياه والغذاء، فضلاً عن انتشار الأمراض؛ نتيجة التكدس داخل مراكز الإيواء. ونوهت بأن برنامج الأغذية العالمي يعمل داخل غزة منذ أكثر من 30 عاماً؛ بهدف إيصال المساعدات الإنسانية شهرياً إلى سكان القطاع.

وتابعت بأن اليوم 100% من شعب غزة يعاني من انعدام الأمن الغذائي، وأكثر من 2 مليون شخص يحتاجون إلى الطعام والمساعدات الغذائية، قائلة إنه لا أحد يستطيع توفير الغذاء لعائلته، مشيرة إلى عبور 70 شاحنة تابعة للبرنامج محمولة بنحو ألف طن من المعلمات الجاهزة خلال الأيام الماضية في ظل انعدام القدرة على طهي الطعام.

وأعلنت توقف 23 مخبزاً عن توفير الخبز؛ نتيجة نفاد الوقود، قائلة: «إحدى المواطنات قالت لي "كل ما تريده كيس طحين لأجل أولادها لكي يذوقوا طعم العيش ثانٍ ويفتكروا الدنيا"»، مناشدة بتوفير الوقود اللازم؛ لعودة عمل المخابز ومحطات المياه والمستشفيات مرة أخرى. وأشارت إلى إعلان وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين توقف توزيع المساعدات القادمة من مصر إلى القطاع جراء نفاد الوقود من الشاحنات.

وأدان المهندس عمرو الفقي، الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، حالة الصمت التي تشهدها الأوساط الدولية إزاء جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأشقاء من أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، قائلًا: «ما يحدث الآن شيء

غير طبيعي، لم نشاهده من قبل، ولم نر أيضًا سكون المؤسسات الدولية بهذا الشكل».

وعلق على زيارة الوفد الإعلامي للشركة المتحدة مستشفى العريش ومعبر رفح يوم الإثنين، في إطار قافلة الإغاثة المتوجهة لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال: «زيارة المستشفى كانت صعبة علينا كلنا، الوضع كان صعباً، قابلينا أطفالاً فقدوا أهلهما وأشقاءهم»، مؤكداً أن قافلة المساعدات الإنسانية للأشقاء في القطاع تأتي كمساهمة بسيطة في إطار دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والشعب المصري الكبير تجاهه مساندة ودعم الأشقاء.

وكشف عن غالبية المساعدات التي تدخل قطاع غزة من المصريين، وأن قبائل سيناء أهل كرم، ودورهم كبير في دعم فلسطين، مشيراً إلى أن دور قبائل سيناء وطني وتاريخي منذ العدوان الإسرائيلي على مصر منذ عقود ودورهم في محاربة الإرهاب. وأوضح الفقي، أن مصر تقوم بدور كبير وفاعل وحيوي في دعم الشعب الفلسطيني، والمصريين رغم الضائقة الاقتصادية يقومون بملحمة كبيرة في مسألة التبرعات». وتابع بأن الشعب المصري يسطر ملحمة، جزء كبير جداً من المساعدات الإنسانية هو من التبرعات المصرية، مثمناً جهود شاشة القاهرة الإخبارية التي تؤدي دوراً كبيراً في نقل الحقيقة إلى العالم ومساندة الشعب الفلسطيني.

وعقبت المذيعة، قائلة: «أعزى أسرة القاهرة الإخبارية في استشهاد أحد المصوريين التابعين لها في محيط مستشفى الشفاء».

مضامين الفقرة السابعة: الأوضاع في سيناء

شددت الإعلامية لميس الحديدى على أن مدينة العريش تغيرت والطرق تغيرت، وربط الطرق بالعاصمة كان أمراً جيداً، مبينة أن مدينة العريش في الماضي لم تكن تشبه المدن المصرية، وكان الناس وجودهم في الشارع قليل، لكن الآن الأمر اختلف وسلوك الناس حتى في حياتهم تغير، هناك ثقة حينما تمشي في شوارع العريش وستجد كمائن أمنية منتشرة في كل مكان. وذكرت أن أهالي شمال سيناء أصبحوا لديهم ثقة وأمل في المستقبل حينما يروا المشروعات القومية التي تقدمها مصر. وقالت إننا سمعنا حكايات من أهالي شمال سيناء تشير لها الولدان، واقتلاع الإرهاب الأسود لم يكن سهلاً.

وقال اللواء محمد عبد الفضيل محافظ شمال سيناء، إن الأهالي في سيناء تعلمت درس مهم للغاية، حيث زاد تمسكهم بأرضهم لأن يزرعواها ويحافظون عليها بعد انتصارنا على الإرهاب. وأضاف أن المحافظة أصبحت أسرة واحدة سواء على مستوى المحافظة أو المدينة أو القبيلة، وأصبحنا نعيش حياة كلها حب بين الناس. وتابع أن ما فعلناه في منطقة الشيخ زويد من تطوير لشبكة طرق لا يتوجد في أي محافظة من محافظات مصر، والعريش بها شبكة طرق سهلت على المواطن في سيناء، وأصبح المواطن يشعر بالراحة في الانتقال، ومدينة رفح الجديدة مساكنها جاهزة وسيتم تسكينها خلال شهر، وهي مدينة تشبه الكومباوند، معلناً تسكين مدينة رفح قريباً.

مضامين الفقرة الثامنة: أسعار السجائر

قال المهندس هاني أمان، الرئيس التنفيذي للشركة الشرقية للدخان، إن سعر السجائر الكليبوباترا للمستهلك بعد الزيادة الضريبية الأخيرة 27 جنيهاً، مدينا سلوكيات بعض التجار إزاء حجب السجائر؛ بهدف افتتاح أزمة ورفع أسعارها بشكل مبالغ. وتوقع أن يشهد السوق انفراجة قريبة، لا سيما بعد توقف بعض الشركات مؤقتاً خلال الأيام الماضية؛ من أجل تحديد الأسعار الجديدة بعد الزيادة الضريبية. وناشد التجار بضرورة إتاحة المنتج للعرض أمام المستهلك وتجنب حجبه، لا سيما في ظل زيادة الشركة الإنتاج على مدار الأيام الماضية، لافتاً كذلك إلى ارتفاع معدل الطلب؛ نتيجة تخوف المدخن من استمرار الأزمة الحالية.

وتابع: «خلال الأيام الأربع preceding المقابلة على أقصى تقدير ستتم تغطية السوق من جميع أنواع السجائر لكل الشركات» مشيرا إلى استحواذ الشركة على 70% من إجمالي سوق السجائر المحلي في حين تمثل الشركات الأجنبية 30%. ونوه بأن صفقة شراء إحدى الشركات الخليجية حصة من الشركية للدخان لا تزال في طور التنفيذ، متوقعا الانتهاء من الصفقة خلال الأيام العشرة المقابلة على أقصى تقدير.

مضامين الفقرة التاسعة: مباريات المنتخب المصري

قال أسامة الشيخ، رئيس قطاع قنوات الرياضة بالشركة المتحدة، إن بث قناة أون سبورت لمباريات منتخب مصر في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم هو حق للمشاهد المصري والعربي في أن يشاهد مباريات تصفيات كأس العالم، ومشاهدة كل مباريات منتخب مصر، بجانب مشاهدة مختصرات لـ 273 مباراة للمنتخبات الأفريقية المختلفة في تلك التصفيات. وأضاف أنه سيكون هناك فرصة للمشاهد المصري والعربي أن يتبع البطولة كلها على شاشة أون من خلال مباريات مصر التفصيلية ومختصرات لكل المباريات الخاصة بتصفيات أفريقيا في كأس العالم.

وأوضح أن الشركة المتحدة هي من تفاوضت مع الفيفا الفترة الماضية، وما حدث أعطانا دلالة جيدة؛ لأن الحقوق دائما تكون مرتفعة التكاليف، وكلما زادت قيمة البطولة ارتفعت التكاليف، وكان للكيانات الاقتصادية الكبيرة لها دور كبير، متابعا: «الفيفا عذينا على أن نحصل على الموافقة وشركة Ora لديهم وعي بأن هذه المشاركة ستفيد الشركة، وأصبح لدينا شريك خلال 24 ساعة وأن يسهم بنسبة كبيرة في ثمن حقوق البث، وغدا هناك مؤتمر صحفي سيكون به كشف لشركاء آخرين، وطلب منا أن ننقل مباريات أخرى غير المنتخب المصري بنفس المواصفات».

وقال هيثم عبد العظيم، العضو المنتدب لشركة "Egypt Ora"، إن هناك أكثر من جهة حاولت الحصول على حق بث مباريات منتخب مصر الوطني في تصفيات كأس العالم. وأضاف إن مصر أرادت أن تحصل على حقوق بث مباريات المنتخب ليشاهدها الشعب المصري بالمجان، وقال: «ستذاع على أون تايم سبورت، يمكنك أن تراها مع أسرتك في المنزل بشكل مجاني، والشركة لن تتأخر لحظة في مساعدة الشعب المصري ليشاهد منتخبه».

مضامين الفقرة العاشرة: جامعة الأزهر

قالت الإعلامية لميس الحديدى إن الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، أصدر قراراً بتكليف الدكتور محمود محمد حسين أستاذ ورئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة للقيام بعمل عميد الكلية، مبينة أن الدكتور محمود حسين الذي عُين عميداً لكلية أصول الدين كان منسوباً له تدوينات مؤيدة للإخوان.

ونوهت بأن صحيفة الدستور قد نشرت في مايو 2020 الماضي بأن مصادر بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالقاهرة، كشفت عن إعفاء الدكتور محمود حسين، أستاذ ورئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة، في 6 مايو، بعد ثبوت نشره تدوينات مسيئة للدولة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، كما أن وزارة الأوقاف استبعدت الدكتور محمود حسين، من منصبه كعميد المركز الثقافي الإسلامي بمسجد النور بالعباسية. وأشارت إلى أن المنشورات كانت تدعم الرئيس المعزول محمد مرسي بدعوى رفضه لما حدث في 30 يونيو، كما وصف بيان 3 يوليو بالانقلاب، إلا أن صفحة "حسين" جرى حذفها وأنشئت صفحة جديدة في عام 2017. وأكدت أن جامعة الأزهر لم تصدر أي بيان يُكذب انتساب هذه المنشورات للدكتور محمود حسين، داعية إلى معرفة معايير تعين القيادات الجامعية.

وقالت: «لا نريد تسليط الأفكار الإخوانية مرة أخرى لعقول الشباب، نحن لا نحاكم الناس على نواياهم، ولا نتدخل في عمل الجامعات، ولكن نحتاج إلى التأكد من حقيقة لماذا أُعفي الدكتور محمود حسين من منصبه، ثم عاد ليُعين عميداً لكلية أصول الدين».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

عبر رفح مفتوح من الجانب المصري، و80% من المساعدات من الشعب المصري، و57 دولة قالت إنها سوف تكسر الحصار، وحتى الآن لا يوجد آلية لذلك.

لا نريد تسليل الأفكار الإخوانية مرة أخرى لعقول الشباب، نحن لا نحاكم الناس على نوایاهم، ولا نتدخل في عمل الجامعات، ولكن نحتاج إلى التأكد من حقيقة لماذا أُعفي الدكتور محمود حسين من منصبه، ثم عاد ليُعين عميداً لكلية أصول الدين.